

شهداء يوم اليرموك

م.م. إبراهيم عباس حسين جبارة
كلية الآداب / الجامعة العراقية

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين،
محمد خاتم النبيين، وأزواجه أمهات المؤمنين، وآله الطيبين الطاهرين،
وأصحابه الصادقين المخلصين .

أما بعد :

سبق وأن كتبتُ عن أهميّة وميزة وخصوصيّة ومكانة ومنزلة
معركة اليرموك في البحثين السابقين ما يغني عن الإعادة والتكرار .
ومِمَّا لا شك فيه أنّ موضوع وعنوان الشهادة في سبيل الله كان سببا
رئيسا من أسباب صناعة النصر على الروم يومها، فالكثير من جيش
المسلمين حينها كان يتمنى ويحرص أشدّ الحرص على الشهادة في سبيل
الله، وذلك لما أعدّ الله للشهداء من مكانة رفيعة ومنزلة كبيرة وجائزة
عظيمة وهدية غالية ومقام سامٍ، فالحق جلّ وعلا بيّن درجات وطبقات
أهل الجنة في الآخرة ليتنافس المتنافسون ويتسابق المتسابقون ويتبارى
المتبارون ويعمل العاملون ويقدم المتقدمون فقال وهو أصدق القائلين
﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴾ ﴿٥٥﴾، فمنازل الآخرة في الجنة،
الأنبياء الأطهار، ثمّ الصديقون الأبرار، ثمّ الشهداء الأخيار، ثمّ
الصالحون، ومعلوم أنّ النبوة جعلية غير كسبية، أي أنّ الله تعالى يجعلها
فيمن يشاء ويريد من خلقه وعباده، وليس للإنسان دخل ولا إرادة في هذا
الاختيار والاصطفاء هذا أولا .

ثانيا: إنّ الأنبياء قليلون جدا بالنسبة إلى بقية البشر، والمرسلين معدودون .

(١) سورة النساء، آية ٦٩ .

ثالثاً: إنّ النبوة والرّسالة ختمت بسيدّ الخلق محمّد صلى الله عليه وآله، أي إنّ هذا الموضوع انتهى أمره وأُغلق بابه وسدّ منفذه، فلم يبق إلا الصّدّيقية وهي منزلة لعلّه لا يصلها إلا القليل النادر والعدد المعدود . أمّا الدرجة الثالثة التي بيّنتها الآية الكريمة، وهي منزلة الشهداء، فلعلّ الكثير من الصّحابة، والجيل الأوّل كان يحرص على أن ينال هذه المرتبة، ويصل إلى هذه المكانة، ليحصل على كل الامتيازات التي أعدّها الله للشهداء في سبيله .

فيوم اليرموك أعظم ما فيه هو النصر، وهذا النصر ما كان ليحصل عليه لولا حب الموت في سبيل الله، وبه هدّد خالد بن الوليد أهل الحيرة ومرازبة الفرس وهُرّمز وما أدراك ما هُرّمز الذي كان يُضرب به المثل في الخبث حتى قالوا فيه: أخبث من هُرّمز، وأكفر من هُرّمز ^(١)، هدّدهم وتوعدهم فقال: جنّتكم يقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة ^(٢)، وهذه المعادلة كان الملك الحكيم الحصيف اللبيب هرقل يعيها ويفهمها ويفقهها جيداً كما جاء في هذه الرواية: ولما انتهت هزيمة الروم يوم اليرموك إلى هرقل قال: قد كنتُ أعلم أنهم سيهزمونكم، فقال له بعض جلسائه: ومن أين علمتَ ذلك أيّها الأمير قال: من حيث أنهم يحبون الموت، كما تحبون الحياة، ويرغبون في الآخرة أشدّ من رغبتكم في الدنيا، ولا يزالون

(١) أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ): تاريخ الأمم والملوك (ط ٤،

بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨)، ج ٢، ص ٣١٠ .

(٢) الطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج ٢، ص ٣٠٧، و ص ٣٠٨، و ص ٣٠٩، و

ص ٣٢١ .

ظاهرين ما كانوا هكذا، وليغيرنّ كما غيرتم، ولينقضنّ كما نقضتم^(١)، ولعلّ هذا هو التفسير المادي للانتصارات المتوالية والنجاحات المتتالية، على جبهتي فارس والروم في زمن وأن واحد، والنجاح ببناء دولة وحضارة من لا شيء في وقت وظرف قياسي مثالي تاريخي، وهو بحق إعجاز وانجاز ليس له نظير في تاريخ البشرية جمعاء، ولعلّ من المؤكد أنّ المسلمين يومها لو لم يكونوا حريصين على الموت في المعارك التي خاضوها مع أعظم قوتين وقطين يحكما العالم، لما انتصروا عليهما هذا النصر المعظم الخالد، وبالمقابل لو كان عدوهما حريصا على الموت كحرصهم، لما استطاعوا أن ينتصروا عليه . فلهذا السبب ولهذه الأهمية، اخترتُ هذا الموضوع وأسميته: ((شهداء يوم اليرموك)) . فانّ وفقتُ فمن الله، وانّ قصرتُ فمن نفسي ومن الشيطان، وأستغفرُ الله تعالى منه.

(١) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن حبيش (ت ٥٨٤ هـ): غزوات ابن حبيش وهو: كتاب الغزوات الضامنة الكاملة والفتوح الجامعة الحافلة الكائنة في أيام الخلفاء الأول الثلاثة، تحقيق، د. سهيل زكار (ط ١، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٢)، ج ١، ص ٢٨٣، وأبو الربيع سليمان بن موسى الأندلسي الكلاعي (ت ٦٣٤ هـ): الإكتفا بما تضمنه من مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلاثة الخلفاء، تحقيق، محمّد عبد القادر عطا (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠)، ج ٢، ص ٢٨٩ .

التمهيد :

١- معنى الشهيد: الشهيد: بمعنى الشاهد، و الحاضر، والجمع شهود وشهداء، والاسم الشهادة، والشهيد: من أسماء الله عزّ وجلّ، والشهيد: في أسمائه تعالى لا يغيب عن علمه شيء، والشهيد: المقتول في سبيل الله، والشهيد: الحيّ، أي هو عند ربه حيّ، حاضر، وفلان شهيد: فلان حيّ^(١).

وسمّي الشهيد شهيداً: لأن الله وملائكته شهود له بالجنة، أو: لأنّ ملائكة الرحمة تشهده أي تحضر غسله، أو: نقل روحه إلى الجنة، أو: لأنه يشهد ملكوت الله ومُلكه، والملكوت عالم الغيب، والمُلك عالم الشهادة، أو: لقيامه بشهادة الحق في أمر الله حتى قتل، أو: لأنه ممن يُستشهد يوم القيامة مع النبي ﷺ على الأمم الخالية التي كذبت أنبياءها في الدنيا، أو: لأنه يشهد ما أعدّ الله له من الكرامة بالقتل، أو: لأنه شهد له بالإيمان وخاتمة الخير بظاهر حاله، أو: لأنه حيّ لم يمّت، كأنه عند ربّه شاهد أي حاضر، كأنّ أرواحهم أُحضرت دار السّلام أحياء، وأرواح غيرهم

(١) يُنظر: إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ): الصّاح، تحقيق، أحمد عبد الغفور عطار (ط ٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٠)، ج ٢، ص ٤٩٤، ومحمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي (ت ٦٦٦هـ): مختار الصّاح (بيروت: دار الكتاب العربي)، ص ٣٤٩، وأبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم بن علي بن أحمد بن منظور (ت ٧١١هـ): لسان العرب، تحقيق، عبد الله علي الكبير (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١)، م ١، ص ٢٣٤٨، ومحمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، القاموس المحيط: تحقيق، د. يحيى مراد (ط ١، القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠٠٨)، ص ٢٥٩، و محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ): تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق، مجموعة من الأساتذة (ط ١، الكويت: مطبعة حكومة الكويت، ١٩٧٥)، ج ٨، ص ٢٥٢ .

أُخِّرَتْ إلى البعث، **أو:** لأنَّ عليه شاهداً يشهد بشهادته، وهو دَمُهُ، **أو:** لسقوطه على الشاهدة أي الأرض^(١).

٢- **تضحيات المسلمين — ما أصابهم — القتلى و الجرحى .**
 ما كان للنصر أن يُحرز ولا يتحقق إلا بإذن الله وفضله ومنه وجوده وكرمه ولطفه وحوله وقوته، ثم يأتي دور الأسباب، وما قدّمه الصّحابة والتابعون من موقف عظيم كبير جليل، دون بأسطر من نور، وكلمات من ذهب، وأحرف من لؤلؤ . وما كان للروم أن تهزم لولا الشهداء والدّماء والقتلى والجرحى والإصابات وفقد الأزواج والأولاد والأحباب . حتى أنهم وصفوا ساحة المعركة فقالوا: لم ترَ يوم اليرموك إلا مخاً ساقطاً، ومعصماً^(٢) وكفاً طائرة من ذلك الموطن^(٣). أمّا الشهداء والقتلى فكان الرّقم عند الطبري وغيره ثلاثة آلاف قتيل^(٤). أمّا ابن أعثم الكوفي فكان العدد عنده كما قال: وقتل من المسلمين المجاهدين رحمة الله عليهم

(١) يُنظر: ابن منظور: لسان العرب، م ١، ص ٢٣٤٨، والفيروزابادي، القاموس المحيط، ص ٢٥٩، والزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٨، ص ٢٥٢ .

(٢) المعصم: موضع السوار أو اليد، الفيروزابادي: القاموس المحيط، ص ١٠٨٦ .
 (٣) أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (ت ٥٧١هـ): تاريخ مدينة دمشق، تحقيق، محب الدين أبي سعيد عمر العمروي (ط ١، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٥)، ج ٢، ص ١٥٣، والكلاعي: الإكتفا، ج ٢، ص ٢٨٥، وأبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ): البداية والنهاية، تحقيق، د. عبد الله بن عبد المحسن التركي (ط ١، مصر: دار هجر، ١٩٨٨)، ج ٩، ص ٥٦١ .

(٤) الطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج ٢، ص ٣٣٨، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢، ص ١٦٤، وأبو الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ): الكامل في التاريخ، حققه، د. عمر عبد السلام تدمري (ط ١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٧)، ج ٢، ص ٢٥٨ .

أجمعين أربعة آلاف^(١). أمّا ما أصاب المسلمين يوم اليرموك في أعينهم فسُمي ذلك اليوم يوم التعوير، حتى ما كان يُسمع إلا من يصيح واعيناه وابصراه واحدقتاه، وأصيب بالَعور من المسلمين سبعمائة عين، وكان ممن أصابه العور في عينه، سعيد بن زيد، وأبا سفيان، والمغيرة بن شعبة، وغيرهم^(٢)، وكان ممن فقئت عينه هاشم بن عتبة بن أبي وكذلك ممن أصيبت عينه الأشعث ابن قيس الكندي^(٤). الرواة اختلفوا في النقل عن المجموع الكلي لعدد الشهداء، فرواية ثلاثة آلاف، ورواية أربعة آلاف شهيد، لكن الرواة والمصادر التاريخية لم يسموا من هذا العدد الكبير إلا سبعة وثلاثين اسما، هذا الذي جادوا به علينا، وذلك عائد إلى عدّة أسباب وعوامل أدّت إلى هذه

النتيجة وهي:

- أ. من لم يذكر اسمه ولم يعيّن، فهو قد دخل ضمنا في قبيلته المذكورة في القبائل التي شهدت اليرموك، وهي قبائل معروفة، ومترجم لها .
- ب. انّ امّة العرب امّة أمية لا تقرأ ولا تكتب .

(١) أبو محمد أحمد بن أعثم الكوفي (ت ٣١٤هـ): الفتوح، تحقيق، علي شبري (ط ١، بيروت: دار الأضواء، ١٩٩١)، ج ١، ص ٢٠٨ .

(٢) أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي (ت ٢٠٧هـ): فتوح الشام، تحقيق، هاني الحاج (ط ١، القاهرة: المكتبة التوفيقية)، ج ١، ٣٠١، وابن أعثم: الفتوح، ج ١، ص ٢٠٥ .

(٣) أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩هـ): أنساب الأشراف، حققه، د. سهيل زكار و د. رياض زركلي (ط ١، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦)، ج ١٠، ص ٢٦ .

(٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٩، ص ١١٦ .

ت. انّ المسلمين لم يرثوا من واقعهم وأمّتهم العرب دولة، وهذا يعني انه لا يوجد عندهم ولا يعرفون التدوين والدواوين بعد، حتى تكون أسماء المقاتلين محفوظة في السجلات .

ث. الفاتحون يجاهدون في سبيل الله ﷻ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ (١)، فلا يبتغون ولا يريدون بأعمالهم إلا وجه الله، فهذا الأمر لا يعني عندهم الشيء الكبير، ولهذا لما جاء البريد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بالفتح والبشارة في معركة نهاوند، سأل الفاروق الرسول: النعمان بعثك؟ فقال: احتسب النعمان يا أمير المؤمنين، قال: فبكى عمر واسترجع، قال: ومن، قال: فلان وفلان وفلان؛ حتى عدّ له ناسا كثيرا ثمّ قال: وآخرون ممن لا يعرفهم أمير المؤمنين، فقال عمر وهو يبكي: لا يضرهم ألا يعرفهم عمر، ولكن الله يعرفهم، وأكرمهم بالشهادة.

وما يصنعون بمعرفة عمر (٢) . هذا الأمر الأول .

أمّا الأمر الآخر: فأغلب الشهداء المذكورين في البحث قد وقع الخلاف على مكان استشهادهم على قولين أو ثلاثة أقوال، وسبب هذا الخلاف الحاصل بين أهل السير والتراجم، أنهم اعتمدوا في النقل عن الرواة، وسبب اختلاف الرواة، هو ما تقدّم ذكره، ويضاف له سببان وعاملان

(١) سورة النساء، آية ٧٦ .

(٢) أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت ٢٣٥هـ): المصنف، تحقيق، محمد عوامة (ط ١، الهند: الدار السلفية)، ج ٥، ص ٣٠٣، و ج ١٣، ص ٦، و ص ١٥، والطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج ٢، ص ٥١٩، و ص ٥٢١، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ١٠، ص ١٢٤، وأبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ): الإصابة في تمييز الصحابة (ط ١، بيروت: دار الفكر، ١٩٧٨)، ج ٣، ص ١٢٢ .

آخران أدى الأمر إلى هذه النتيجة من الارتباك في المعلومات، وهذان السببان:

ج. وبما إن المسلمين لم يرثوا من أمّتهم العرب دولة، وهذا يعني أنه لا يوجد دواوين، ولا تدوين ولا سجلات تحفظ بها الفرعيات والحيثيات والجزئيات والتفاصيل التاريخية، حتى جاء عصر التدوين التاريخي، في القرن الثالث الهجري، فدوّن وحرّر التاريخ الإسلامي، نقلًا عن الرواة الذين اعتمدوا على الحفظ والذاكرة، فنقلوا هذا الكمّ الهائل من الروايات والمرويات التاريخية على مدى أكثر من قرنين عن ظهر قلب، ومن صدور الرجال، فحصل هذا الخلاف .

ح. المؤرخون والرواة اختلفوا أيّهما كان قبل الآخر، فابن عساكر قال: أجنادين على قول سيف بعد اليرموك وفتح دمشق وحمص^(١)، أما ابن الأثير فقال: ويقع الاختلاف كثيرا فيمن استشهد باليرموك وأجنادين والصقر وكلها بالشام، وكذلك اختلفوا في أيّ هذه الأيام قبل الآخر؟^(٢)، أما ابن حجر فقال: وقد اختلف أهل التاريخ أيّهما كان قبل أجنادين أم مرج الصقر^(٣) .

٣- المنهج المعتمد .

اعتمدت في النقل عمّن صرّحوا باستشهاده يوم اليرموك على أهل السير والتراجم والطبقات حصرا، حتى وان كان مصدرا واحدا، فأخذت به ولم اتركه، ولم اعتمد على قول أهل التاريخ العام، فلم آخذ بروايتهم في تسميتهم من صرّحوا باستشهاده يوم اليرموك، فمثلا سلمة بن هشام أهل

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢٠ .

(٢) أبو الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠ هـ): أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق، علي محمد معوض (ط ١)، بيروت: دار الكتب العلمية،

(١٩٩٦)، ج ٢، ص ٦٦، و ص ٤٧٢ .

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٤٠٧ .

التاريخ العام صرّحوا باستشهاده يوم اليرموك^(١)، لكنّ أهل السّير والتراجم والطبقات لم أجد واحدا منهم من أخذ بهذا القول، وعليه فلم آخذ به . واعتمدتُ على أركان الترجمة وعناصرها، على حسب ما هو موجود من معلومات في كتب التراجم والطبقات، وكان منهجي وسطا في الترجمة بين الاختصار والإطالة .

وبعد رحلة السّقر إلى عالم السّير والتراجم والطبقات، فإن لكل كتاب البصمة والأثر والنكهة والمنهج والطريقة الخاصّة به لتمييزه عن غيره، فله في خلقه شؤون، وفوق كل ذي علم عليم .

١ — **أَبَان^(٢) بن أَبِي أَحِيحَةَ سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن**

(١) يُنظر: الطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج ٢، ص ٣٣٨، وابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٥٨، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٥٦٥، وعبد الرحمن بن خلدون (ت ٨٠٨هـ): تاريخ ابن خلدون، المسمى: ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومنّ عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق، خليل شحادة (ط ٢، بيروت: دار الفكر، ٢٠٠١)، ج ٢، ص ٥١٦ .

(٢) يُنظر ترجمته في: محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠هـ): الطبقات الكبرى، تحقيق، د. علي محمد عمر (ط ١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ٢٠٠١)، ج ٥، ص ٨، وأبي عبد الله مصعب بن عبد الله ابن مصعب الزبيري (ت ٢٣٦هـ): نسب قریش، تحقيق، أ. ليفي بروفنسال (ط ٣، القاهرة: دار المعارف)، ص ١٧٥، وأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦هـ): التاريخ الأوسط، تحقيق، محمد بن إبراهيم اللحيان (ط ١، الرياض: دار الصميعي، ١٩٩٨)، ج ١، ص ١١٣، و ص ١٣٧، وأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦هـ): التاريخ الصغير، تحقيق، محمود إبراهيم زايد (ط ١، بيروت: دار المعرفة، ١٩٨٦)، ج ١، ص ٦٠، وأبي عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦هـ): التاريخ الكبير (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية)، ج ١، ص ٤٥٠، وأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت ٣١٧هـ): معجم =

=الصَّحَابَة، دراسة وتحقيق، محمد الأمين بن محمد الجكني (ط ١، الكويت: مكتبة دار البيان، ٢٠٠٠)، ج ١، ص ١٤٨، وأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي (ت ٣٢٧هـ)، كتاب الجرح والتعديل (ط ١، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٢)، ج ٢، ص ٢٩٥، وأبي الحسين عبد الباقي بن قانع (ت ٣٥١هـ): معجم الصَّحَابَة، ضبطه وعلق عليه، صلاح بن سالم المصراطي (مكتبة الغرباء الأثرية)، ١، ص ٦٦، وأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ): الثقات (ط ١، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧٣)، ج ٣، ص ١٢، وأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ) : الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تصحيح، عادل مرشد (ط ١، عمان: دار الأعلام، ٢٠٠٢)، ص ٥٥، وابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق، ج ٦، ص ١٢٦، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصَّحَابَة، ج ١، ص ١٤٨، وأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قيمار الذهبي (ت ٧٤٨هـ): تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق وتعليق، د. بشار عواد معروف (ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣)، ج ٢، ص ٥٤، وأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قيمار الذهبي (ت ٧٤٨هـ): تجريد أسماء الصحابة (ط ١، بيروت: دار المعرفة)، ج ١، ص ١٠، وأبي عبد الله شمس الدين محمد ابن أحمد بن عثمان بن قيمار الذهبي (ت ٧٤٨هـ): سير أعلام النبلاء، أشرف على التحقيق، شعيب الأرنؤوط (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩١)، ج ١، ص ٢٩، وأبي عبد الله شمس الدين محمد ابن أحمد بن عثمان بن قيمار الذهبي (ت ٧٤٨هـ): سير أعلام النبلاء، حقه، شعيب الأرنؤوط (ط ٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢)، ج ١، ص ٢٦١، و ص ٣١٤، و صلاح الدين خليل بن أبيك الصَّقدي (ت ٧٦٤هـ): الوافي بالوفيات، تحقيق واعتناء: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى (ط ١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٠)، ج ٥، ص ١٩٨، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦٠٤، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصَّحَابَة، ج ١، ص ١٣ .

عبد مناف القرشي الأموي . أبو الوليد^(١) . له صحبة^(٢) . كان أبوه من أكابر قريش^(٣) . أسلم أخواه خالد وعمرو قديما بمكة وهاجرا إلى الحبشة فأقاما بها^(٤) . وأبان أسلم قبل خيبر^(٥) ، وشهدا مع سول الله ﷺ^(٦) وهو الذي استقبل وأجار عثمان بن عفان بمكة يوم الحديبية^(٧) ^(٨) . وأبان وأربعة إخوة له كلهم صحبوا رسول الله ﷺ ، وهم كل من: خالد وعمرو

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦، ص ١٢٦، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦٠٤ .

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٢، ص ٢٩٥، وابن حبان: الثقات: ج ٣، ص ١٣، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦، ص ١٢٦، والذهبي: تاريخ الإسلام، ج ٢، ص ٥٤، والصقدي: الوافي بالوفيات، ج ٥، ص ١٩٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ١٣ .

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ١٣ .

(٤) الزبيري: نسب قريش، ص ١٧٤، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٨، ص ٣٣٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ١٣ .

(٥) خيبر: ناحية على ثمانية بُرد من المدينة لمن يريد الشام، ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ): معجم البلدان (بيروت: دار صادر، ١٩٧٧)، ج ٢، ص ٤٠٩ .

(٦) ابن الاثير: أسد الغابة، ج ١، ص ١٤٨، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ١٤ .

(٧) الحديبية: قرية متوسطة سميت ببئر هناك، بينها وبين مكة مراحل، وبينها وبين المدينة تسع مراحل، الحموي: معجم البلدان، ج ٢، ص ٢٢٩ .

(٨) الزبيري: نسب قريش، ص ١٧٥، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦، ص ١٣٤، والذهبي: تاريخ الإسلام، ج ٢، ص ٥٤، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٢٦١، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٨، ص ٣٢١، و ج ٩، ص ٦٠٥، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ١٣ .

وسعيد والحكم وهو الذي غيّر النبي ﷺ اسمه فسمّاه عبد الله (١). استعمله رسول الله ﷺ على بعض سراياه و ولاء البحرين (٢) (٣). ولما توفي رسول الله ﷺ قدم على أبي بكر فقال له: ارجع إلى عمك فقال: لا أعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ، وخرج إلى الشام غازياً (٤). وجاء الإسلام وليس أحد يكتب بالعربية غير سبعة عشر إنساناً، أحدهم أبان بن سعيد بن العاص (٥). وكان كتاب رسول الله ﷺ عشرة رجال منهم خالد وأبان ابنا سعيد بن العاص (٦). استشهد أبان يوم اليرموك (٧) (٨)، وقيل: استشهد

(١) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٥، والصدّدي: الوافي بالوفيات، ج ٥، ص ١٩٨.

(٢) البحرين: اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند، بين البصرة وعُمان، وقيل: غير ذلك، الحموي: معجم البلدان، ج ١، ص ٣٤٦.

(٣) البغوي: معجم الصحابة، ج ١، ص ١٤٨، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٥، ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦، ص ١٢٦، وابن الأثير: أسد الغابة، ج ١، ص ١٤٩، والذهبي: تاريخ الإسلام، ج ٢، ص ٥٤، والصدّدي: الوافي بالوفيات، ج ٥، ص ١٩٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ١٤.

(٤) الصدّدي: الوافي بالوفيات، ج ٥، ص ١٩٨.

(٥) أحمد بن محمد بن عبد ربّه الأندلسي (ت ٣٢٨هـ): العقد الفريد، تحقيق، د. عبد المجيد الترحيني (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣)، ج ٤، ص ٢٤٠.

(٦) البلاذري: أنساب الأشراف، ج ٢، ص ١٩٣، وابن عبد ربّه: العقد الفريد، ج ٤، ص ٢٥٠، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٨، ص ٣٢١، وص ٣٢٢.

(٧) اليرموك: وادٍ بناحية الشام في طرف الغور يصب في نهر الأردن، الحموي: معجم البلدان، ج ٥، ص ٤٣٣.

(٨) أبو عمرو خليفة بن خياط بن أبي هبيرة الليثي العصفري (ت ٢٤٠هـ): تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق، د. مصطفى نجيب فواز (بيروت: دار الكتب العلمية)، ص ٧١، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٥، وابن =

بأجنادين (١) (٢)، وقيل: استشهد بمرج الصُّقر (٣) (٤) .

٢ — الأقرع (٥) بن حابس بن عقّال بن محمد بن سفيان بن مُجاشع بن دارم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم المُجاشعي .

=عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦، ص ١٣٧، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ١٥٠، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣١٤، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٥، ص ١٩٨، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٨، ص ٣٢٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ١٤ .

(١) أجنّادين: موضع بالشام من نواحي فلسطين، وقيل: هي من الرملة من كورة بيت جبرين، الحموي: معجم البلدان، ج ١، ص ١٠٣ .

(٢) الزبيرى: نسب قریش، ص ١٧٤، وابن خياط: تاريخ خليفة بن خياط، ص ٧١، والبخاري: التاريخ الكبير، ج ١، ص ٤٥٠، وابن حبان: الثقات، ج ٣، ص ١٣، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٢٦١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ١٤ .

(٣) مرج الصُّقر: بدمشق، الحموي: معجم البلدان، ج ٥، ص ١٠١ .

(٤) ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص ٧١، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦، ص ١٣٧، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ١٥٠، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٥، ص ١٩٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ١٤ .

(٥) يُنظر ترجمته في: ابن حبان: الثقات، ج ٣، ص ١٨، وأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الاصبهاني (ت ٤٣٠هـ): معرفة الصحابة، تحقيق، عادل يوسف عزازي (ط ١، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٩٩٨)، ج ١، ص ٣٣٥، وابن قانع: معجم الصحابة، ج ١، ص ٦٧، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٦٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٩، ص ١٨٤، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٢٧٤، والذهبي: تاريخ الإسلام، ج ٢، ص ١٦٠، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٦، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٩، ص ١٨٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٥٨ .

اسم الأقرع فراس (١) . له صحبة (٢) . كان سيّد قومه (٣) ، كان شريفاً في الجاهلية والإسلام (٤) . وهو أوّل مَنْ حرّم القمار (٥) . كان في وفد تميم الذي قدم على رسول الله ﷺ (٦) . كان من المؤلفة قلوبهم (٧) ، أعطاه رسول

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٩، ص ١٨٤، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٢٦٧، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٦٠، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٩، ص ١٨٠، وابن حجر: الإصابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٥٩ .

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٩، ص ١٨٤، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٩، ص ١٨٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٥٨ .

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٩، ص ١٨٤، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٩، ص ١٨٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٥٨ .

(٤) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ٦٥، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٢٦٧، والذهبي: تاريخ الإسلام، ج ٢، ص ١٦٠، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٦، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٩، ص ١٨٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٥٩ .

(٥) الصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٩، ص ١٨٠ .

(٦) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٩، ص ١٨٦، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٢٦٤، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٥٨ .

(٧) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٦٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٩، ص ١٨٤، و ص ١٩٣، والذهبي: تاريخ الإسلام، ج ٢، ص ١٦٠، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٦، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٩، ص ١٨٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٥٨ .

الله ﷺ من غنائم حُنين (١) مائة من الإبل (٢). وقد حَسُن إسلامه (٣). روى عن رسول الله ﷺ حديثاً (٤).

شهد مع رسول الله ﷺ الفتح وحُنين والطائف (٥). سكن المدينة (٦). شهد مع خالد بن الوليد المشاهد حتى اليمامة (٧)، ثم مضى الأقرع مع شُرْحَبِيل بن حسنة إلى دومة (٨) (٩). شهد مع خالد بن الوليد حرب أهل

(١) حُنين: موضع قريب من مكة، وقيل: وادٍ قبل الطائف، وقيل: بينه وبين مكة ثلاث ليالٍ، وقيل غير ذلك، الحموي: معجم البلدان، ج ٢، ص ٣١٣.

(٢) أبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ١ ص ٣٣٥، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٦٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٩، ص ١٩٤، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٦، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٩، ص ١٨٠.

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٥٨.

(٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٩، ص ١٨٤، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٩، ص ١٨٠.

(٥) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٦٥، ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٩، ص ١٩٤، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٢٦٤، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٩، ص ١٨٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٥٨.

(٦) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٩، ص ١٨٧، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٩، ص ١٨٠.

(٧) اليمامة: بينها وبين البحرين عشرة أيام، وهي معدودة من نجد وقاعدتها حَجْر، الحموي: معجم البلدان، ج ٥، ص ٤٤٢.

(٨) دومة: من قرى غوطة دمشق وهي غير دومة الجندل، الحموي: معجم البلدان، ج ٢، ص ٤٨٦.

(٩) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٩، ص ١٩٤، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٩، ص ١٨٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٥٩.

العراق وفتح الأنبار^(١)، وكان على المقدمة^(٢). أمّر الأقرع على جيش، فأصيب هو والجيش بالجوزجان^(٣) (٤)، استشهد يوم اليرموك في عشرة من بنيه^(٥).

-
- (١) الذهبي: تاريخ الإسلام، ج ٢، ص ١٦٠، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٥٩ .
- (٢) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٢٦٤، والذهبي: تاريخ الإسلام، ج ٢، ص ١٦٠، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٦ .
- (٣) الجوزجان: اسم كورة واسعة من كور بلخ بخراسان وهي بين مرو الروذ وبلخ، الحموي: معجم البلدان، ج ٢، ص ١٨٢ .
- (٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٩، ص ١٩٦، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٢٦٧، والذهبي: تاريخ الإسلام، ج ٢، ص ١٦٠، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٥٩ .
- (٥) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٥٩ .

٣ — جَرَجَه^(١) بن عبد الله الرّومي^(٢)، ويقال: جرجير الرّومي^(٣). أسلم على يدي خالد بن الوليد يوم اليرموك، واستشهد فيها^(٤). كان قائداً من قواد الرّوم، وخرج يوم اليرموك ونادى ليخرج إليّ خالد فخرج إليه خالد، فسأل جَرَجَه خالداً عن الإسلام والنبي ﷺ، ورسالته وماذا يدعو؟ وما هو أجر مَنْ يُسلم ويؤمن؟ وطلب من خالد أن يعلمه الإسلام. فأسلم ثم توضأ وصلى به ركعتين لم يصلِ جَرَجَه غيرهما، ثم حملت الرّوم،

(١) يُنظر ترجمته في: أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥هـ): المؤتلف والمختلف، دراسة وتحقيق، موفق عبد الله عبد القادر (ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٦)، ج ١، ص ٥١٤، وأبي نصر علي بن هبة الله الأمير الحافظ ابن ماكولا (ت ٤٧٥هـ): الإكمال في رفع الارتياح عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، صححه وعلّق عليه، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (ط ٢، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، ١٩٩٣)، ج ٢، ص ٦٩، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢، ص ١٦٠، و ج ٧٢، ص ٦١، وابن حبيش: غزوات ابن حبيش، ج ١، ص ٢٥٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٦٠، وأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ): تبصير المنتبه بتحريр المشتبّه، تحقيق، علي محمد البجاوي و محمد علي النجار (ط ١، بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٦٧)، ج ١، ص ٢٤٧.

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٢، ص ٦١.

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٦٠.

(٤) الطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج ٢، ص ٣٣٧، والدارقطني: المؤتلف والمختلف، ج ١، ص ٥١٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٢، ص ٦١، وابن حبيش، غزوات ابن حبيش، ج ١، ص ٢٥٣، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٥٦٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٦٠.

وبدأت المعركة، فاستشهد جرجه (١).

٤ — **جُنْدَب** (٢) **بن عمرو بن حُمَمَة** بن الحارث بن رفاعة بن سعد بن ثعلبة بن لؤي ابن عامر بن غنم بن دُهْمَان بن منهب بن دوس الدوسي الأزدي . له صحبة (٣). كان أبوه من حكام العرب، وقال ابن عباس: عمرو بن حُمَمَة الدوسي قضى بين العرب ثلاثمائة سنة، وقدم جُنْدَب مهاجراً ثم مضى إلى الشام وخلف ابنته أمَّ أبان عند عُمر بن الخطاب وقال: إن وجدت لها كفؤاً فزوجها ولو بشراك نعله وإلا فامسكها حتى تلحق بدار قومها فكانت عند عُمر تدعوه أباهاً إلى أن زوجها من عثمان فولدت له عمرو بن عثمان (٤). شهد اليرموك أميراً على كردوس (٥)، وهو ممن ثبت يوم اليرموك وقال: يا معشر الأزدي انه لا يبقى ولا ينجو من القتل والعدو والإثم إلا من قاتل ألا وإن المقتول الشهيد، والخائب من

(١) يُنظر: الطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج ٢، ص ٣٣٧، والدارقطني: المؤلف والمختلف: ج ١، ص ٥١٤، وابن ماكولا: الإكمال، ج ٢، ص ٦٩، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٢، ص ٦١، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٥٦٢.

(٢) يُنظر ترجمته في: أبي نعيم: معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٥٨٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٣١٦، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٥٦٨، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٩١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٤٩.

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٣١٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٤٩.

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٤٩.

(٥) الطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج ٢، ص ٣٣٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٣١٦.

تولى ثم أخذ يقول: يا معشر الأزد انه لا يمنع الرّاية إلا الأبطال فقاتل حتى قُتِل (١)، استشهد يوم اليرموك (٢)، وقيل: استشهد يوم أجنادين (٣).
ه — الحارث (٤) بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص القرشي السهمي . معدود في الصحابة (٥) . هاجر

- (١) أبو إسماعيل محمد بن عبد الله الأزدي البصري (ت مطلع القرن الثالث هـ): كتاب فتوح الشام، تحقيق، د. عصام مصطفى عقله، تقديم أ. د. عبد العزيز الدوري (ط ١، الأردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، ٢٠٠٥)، ص ٣٣٠، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٣١٦ .
- (٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق: ج ١١، ص ٣١٦، وابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٥٨ .
- (٣) أبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٥٨٥، وابن عبد البر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٥٦٨، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٩١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٤٩ .
- (٤) يُنظر ترجمته في: أبي نعيم: معرفة الصحابة: ج ٢، ص ٧٩٨، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٤٣، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٤٠٥، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٥٩٦، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٩٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٧٦ .
- (٥) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٤٠٥ .

إلى الحبشة^(١)، مع أخويه بشر ومعمر ابني الحارث^(٢). استشهد يوم اليرموك^(٣).

وقيل: استشهد بأجنادين^(٤). وقيل استشهد يوم فحل^(٥) ^(٦).

(١) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٤٣، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٤٠٥، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٥٩٦، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٩٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٧٦.

(٢) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٤٣، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٥٩٦، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٩٧.

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٤٠٥، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٧٦.

(٤) أبو نعيم: معرفة الصحابة: ج ٢، ص ٧٩٨، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٤٠٥، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٥٩٦، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٩٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٧٦.

(٥) فحل: موضع بالشام كانت فيه وقعة للمسلمين مع الروم، قتل فيه ثمانون ألفاً من الروم، الحموي: معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٣٧.

(٦) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٤٠٥.

٦ — الحارث^(١) بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي . أبو عبد الرحمن^(٢) . له صحبة^(٣) . أخو أبي جهل^(٤)، لأبويه^(٥)، أمه فاطمة بنت الوليد ابن المغيرة^(٦). ابن عمّ خالد بن

- (١) يُنظر ترجمته في: ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٨٣، و ج ٨، ص ٦، و ج ٩، ص ٤٠٧، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٥١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٤٩١، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٤٣، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٠٤، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ١١١، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٤١٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٩٣ .
- (٢) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٥١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٤٩٧، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٤٣، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٠٤، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٩٣ .
- (٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٤٩١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٩٣ .
- (٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٤٤، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٠٤، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ١١١، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٤١٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٩٣ .
- (٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٤٣، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ١١١ .
- (٦) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٩٣ .

الوليد^(١). كان شريفاً مذكوراً^(٢)، يُضرب به المثل في السؤدد^(٣). أسلم يوم فتح مكة وحسن إسلامه^(٤). وقال الحارث: جعلتُ أستحي أن يراني رسول الله ﷺ، وأذكر كل موطن كنتُ فيه مع المشركين، ثم أذكر برّه ورحمته وصلاته، فتلقاني بالبشر فسلمتُ عليه، وشهدتُ شهادة الحق، فقال: الحمد لله الذي هدأكَ، ما كان مثلك يجهل الإسلام، قال الحارث: فو الله ما رأيتُ مثل الإسلام جهل^(٥). روى عن النبي ﷺ^(٦). كان من فضلاء الصحابة وخيارهم^(٧). شهد حنين مع رسول الله ﷺ، وأعطاه من غنائمها مائة من الإبل^(٨).

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٤٤، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٩٣.

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٤٩٢، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٠٤، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٤٢٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٩٣.

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٩٤.

(٤) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٥١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٤٩١، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٤٤، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٠٤، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٤١٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٩٣.

(٥) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٨٤.

(٦) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٤٩١، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٤٢٠.

(٧) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٥١.

(٨) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٨٤، وج ٩، ص ٤٠٧، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٥١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٤٩٦، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٤٤، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٠٤، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٤٢٠.

تزوج عمر بن الخطاب ابنة الحارث بن هشام وهي أمّ حكيم بنت الحارث^(١)، وكانت من قبل زوجة عكرمة بن أبي جهل^(٢). ولما جاء كتاب أبي بكر الصديق يستتفر المسلمين لغزو الروم قدم الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وسُهَيْل بن عمرو إلى أبي بكر بالمدينة فسرّ بهم ثم خرجوا مع المسلمين إلى الشام^(٣). وفي يوم جاء الحارث وسُهَيْل إلى أمير المؤمنين عُمر فجلسا عنده وهو بينهما فجعل المهاجرون الأولون يأتون عمر فيقول هاهنا يا سهيل هاهنا يا حارث فينحيهما عنهم وجاء الأنصار فينحيهما عنهم كذلك حتى صاروا في آخر الناس، فلما خرجا من عند عُمر قال الحارث لسُهَيْل ألم ترَ ما صنع بنا ؟ فأجابه سهيل لا لوم عليه بل اللوم على أنفسنا دُعي القوم فأسرعوا، ودعينا فأبطأنا، فلما ذهب المهاجرون والأنصار من عند عُمر أتياه فقالا له: رأينا ما فعلتَ اليوم فاتهمنا أنفسنا فهل من شيء نستدرك به ؟ فقال لهما: لا أعلم إلا هذا الوجه وأشار إلى ثغر الروم فخرجا إلى الشام فماتا بها^(٤). خرج الحارث زمن عُمر بن الخطاب بأهله وماله من مكة إلى الشام فتبعه أهل مكة، فقال: لو استبدلتُ بكم دارا بدار ما أبدلتكم، ولكنها النقلة إلى الله، فلم يزل مجاهدا بالشام حتى ختم الله له بخير^(٥)، ولما خرج من مكة إلى الشام

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٨٣، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص

٤٩٦، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٠٤، والذهبي: سير أعلام النبلاء،

ج ٤، ص ٤٢٠ .

(٢) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٨٣ .

(٣) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٨٥، و ج ٩، ص ٤٠٧، وابن عساكر: تاريخ

دمشق، ج ١١، ص ٤٩٦ .

(٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٥٠٣ .

(٥) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٥١، وابن عساكر: تاريخ

دمشق، ج ١١، ص ٤٩٩، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١،

ص ٦٤٥، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٩٣ .

جزع أهل مكة جزعا شديدا لخروجه، لأنه كان يُطعم بعضهم، فصعد بأعلى البطحاء ووقف الناس حوله يبكون، فلما رأى ذلك قال: أيها الناس إني والله ما خرجتُ رغبة ولا اختيارا ولكن خرج رجال من قریش للجهاد، والله لو أنَّ جبال مكة ذهبا فأنفقناها في سبيل الله ما أدركنا يوما من أيامهم، فتوجه غازيا إلى الشام، وأتبعه ثقله^(١)، فأصيب شهيدا^(٢). كان يحمل في قتال الكفار ويرتجز:

اني بربي والنبی مؤمن
والبعث من بعد الممات موقن
أقبح بشخص للحياة موطن^(٣).

ولم يزل حابسا نفسه ومن معه بالشام مجاهدا حتى مات ولم يبق من أهله وولده غير عبد الرحمن وأمّ حكيم^(٤). كان الحارث وعكرمة على الحامية يوم اليرموك^(٥)، وفي اليرموك كان الحارث وعكرمة وعيَّاش بن أبي ربيعة جرحى فدعا الحارث بماء ليشربه، فنظر إليه عكرمة فقال الحارث: ادفعوه إلى عكرمة، فنظر إليه عيَّاش فقال عكرمة: ادفعوه إلى عيَّاش، فلما وصل الماء إلى عيَّاش ماتوا جميعا^(٦)، استشهد بالشام^(٧)، وقالوا: استشهد

(١) التثقل: الآية ((وأخرجت الأرض أثقالها)) أي: أجساد بني آدم، الرازي: مختار الصحاح، ص ٨٥.

(٢) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٥١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٤٩٩، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٤٥، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٠٤، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٤٢١.

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٩٤.

(٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٤٩٩.

(٥) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٥٠١.

(٦) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٥٠٤، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٤٥.

(٧) الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٤٢٠.

يوم اليرموك^(١)، وقيل: مات في طاعون عمّاس^(٢) ^(٣)، وبعد استشهاده تزوج عمر بن الخطاب امرأته، فاطمة بنت الوليد بن المغيرة أخت خالد بن الوليد^(٤) .

٧ — **الحجاج**^(٥) **بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصيص ابن كعب القرشي السهمي** . أخو السائب وعبد الله

(١) ابن خياط: تاريخ خليفة بن خياط، ص ٧١، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٥١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٤٩١، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٤٥، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٩٤ .

(٢) **عمّاس**: كورة من فلسطين، بالقرب من بيت المقدس، وقيل: هي ضيعة جليلة على ستة أميال من الرملة على طريق بيت المقدس، الحموي: معجم البلدان، ج ٤، ص ١٥٧ .

(٣) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٨٥، و ج ٨، ص ٦، و ج ٩، ص ٤٠٧، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٥١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٤٩١، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٤٥، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٠٤، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٤٢٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٢٩٤ .

(٤) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٥١، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٤٥، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٠٤، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٤٢٠ .

(٥) يُنظر ترجمته في: ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٨٢، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٦٨، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١٢، ص ٩٣، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٨٩، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٨٨، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ١٢١، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١١، ص ٢٣٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٣١١ .

وأبي قيس (١). وابن عمّ عبد الله بن حذافة (٢). هاجر إلى الحبشة (٣).
 قدم المدينة بعد أحد (٤). ليس له عقب (٥). إخوانه معبد وتميم وأبو قيس
 وعبد الله والسائب كلهم هاجر إلى الحبشة، وأكثرهم استشهد يوم اليرموك

(١) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٦٨، وابن الأثير: أسد
 الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٨٩، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج
 ١١، ص ٢٣٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٣١١.

(٢) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٨٢، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة
 الأصحاب، ص ١٦٨، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١٢، ص ٩٣، وأبو
 الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ): المنتظم في
 تاريخ الملوك والأمم، تحقيق، محمد عبد القادر عطا (ط ١، بيروت: دار الكتب
 العلمية، ١٩٩٢)، ج ٢، ص ٣٧٥، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة،
 ج ١، ص ٦٨٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ١٢١، والصفدي:
 الوافي بالوفيات، ج ١١، ص ٢٣٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج
 ١، ص ٣١١.

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٨٩، وابن حجر:
 الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٣١١.

(٤) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٦٨، وابن الأثير: أسد
 الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٨٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة،
 ج ١، ص ١٢١، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١١، ص ٢٣٦.

(٥) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٨٢، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة
 الأصحاب، ص ١٦٨، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١٢، ص ٩٣، وابن
 الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٨٩.

ويوم أجنادين^(١)، وهو استشهد يوم اليرموك^(٢)، وقيل: استشهد بأجنادين^(٣).

٨ — خالد^(٤) بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي . له صحبة^(٥). السيد الكبير^(٦). أبو سعيد^(٧). كان وسيما

(١) الذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٨٨ .

(٢) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٨٢، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١٢، ص ٩٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٣١١ .

(٣) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٦٨، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١٢، ص ٩٣، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٨٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ١٢١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٣١١ .

(٤) يُنظر ترجمته في: ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٨٨، وأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى بن مَنذَه الأصبهاني (ت ٣٩٥هـ): معرفة الصحابة، تحقيق، د. عامر حسن صبري (ط ١، الإمارات: مطبوعات جامعة الإمارات، ٢٠٠٥)، ج ١، ص ٤٦٠، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٩٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١٦، ص ٦٧، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ١٢٤، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٥، و ص ٧٨، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ١٥٠، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٢٥٩، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٣، ص ١٥٢، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦٠٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٤٠٦ .

(٥) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١٦، ص ٦٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٤٠٦ .

(٦) الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٢٦٠

(٧) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٩٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١٦، ص ٦٧، و ص ٨٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٤٠٦ .

جميلاً^(١) . أسلم قديماً، من السابقين الأولين، قيل: كان رابعاً أو خامساً في إسلامه^(٢)، كان إسلامه مع إسلام أبي بكر^(٣) . كان أبو بكر معظماً له^(٤) . قصة إسلامه، رؤيا رآها: انه على شعب نار فأراد أبوه أن يرميه فيها فإذا رسول الله ﷺ قد أخذ بحجزته^(٥)، فأصبح فأتى أبا بكر فقال له اتبع محمداً فإنه رسول الله، ف جاء فأسلم فعلم أبوه فعاقبه ومنعه القوت ومنع إخوانه من الكلام معه^(٦)، وفي رواية أخرى أن سبب إسلامه: انه رأى في منامه قبل مبعث النبي ﷺ ظلمة عظيمة غشيت مكة، ثم قال: رأيتُ نورا عظيماً يخرج من زمزم وسمعتُ قائلاً يقول: تمت الكلمة، جاء

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٢٦٠، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٣، ص ١٥٣ .

(٢) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٨٨، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٩٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١٦، ص ٧٠، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ١٢٤، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٥، و ص ٧٨، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ١٥٠، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٢٦٠، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٣، ص ١٥٢، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦٠٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٤٠٦ .

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٤٠٧ .

(٤) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٩١ .

(٥) **حجزته**: الحجز الفصل والمنع، وحُجزة الإزار جنبتته، وحُجزة السروال موضع التكة، وقيل: حُجزة الإنسان معقد السراويل والإزار، الجوهري: الصحاح، ج ٣، ص ٨٧١، وابن منظور: لسان العرب، م ٢، ص ٧٨٥، والزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، ج ١٥، ص ٩٢ .

(٦) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٨٨، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٩٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١٦، ص ٦٩، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ١٢٤، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٤٠٦ .

نبي الأميين، وبلغ الكتاب أجله، فقصّها خالد على أخيه عمرو فقال: لقد رأيتَ عجباً، وإنّ هذا الأمر في بني عبد المطلب لأنه خرج من زمزم (١). ولما علم أبوه بإسلامه أتبه (٢) وبكّته (٣) وضيق عليه وضربه بمقرعة (٤) في يده حتى كسرهما على رأسه، وقال له: لأمنعكّ القوت، فقال خالد: إنّ منعتني فإنّ الله يرزقني (٥)، وفي يومٍ مرض والده فقال: لئن رفعتني الله من مرضي لا يُعبد إله ابن أبي كبشة ببطن مكة، فقال خالد: اللهم لا ترفعه (٦)، فتوفي من مرضه ذلك (٧). هاجر إلى أرض الحبشة هو

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ١٦، ص ٦٨ .

(٢) أتبه: تأنيباً لامه أو بكّته وردّه أقبح ردّ، الفيروزآبادي: القاموس المحيط، ص ٣٧

(٣) بكّته: التبيكيتُ كالتفريع والتعنيف، وبكته بالحجة أي غلبه، الجوهري: الصّاح، ج ١، ص ٢٤٤ .

(٤) المقرعة: خشبة في رأسها سيّر يُضرب بها البغال والحمير، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ): العين، تحقيق، د. عبد الحميد هنداوي (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣)، ج ٣، ص ٣٧٩ .

(٥) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٨٨، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٩٦، وابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ١٦، ص ٧٠، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصّحابة، ج ٢، ص ١٢٥، والصدّدي: الوافي بالوفيات، ج ١٣، ص ١٥٢ .

(٦) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٩٠، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٩٦، وابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ١٦، ص ٧٦، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصّحابة، ج ٢، ص ١٢٥، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصّحابة، ج ١، ص ٤٠٦ .

(٧) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٩٦، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصّحابة، ج ٢، ص ١٢٥ .

وزوجته^(١)، وُلِدَ له في الحبشة ابنته أمّ خالد^(٢)، وابنه سعيد^(٣). إخوانه أبان وعمرو والحكم وسعيد^(٤). قدم خالد وأخوه عمرو على رسول الله ﷺ مع جعفر بن أبي طالب من الحبشة^(٥). شهد عمرة القضية وما

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٨٨، وابن مَنَدَه: معرفة الصحابة، ج ١، ص ٤٦١، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٩٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١٦، ص ٦٧، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ١٢٥، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٥، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٢٦٠، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٣، ص ١٥٢، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦٠٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٤٠٦.

(٢) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٨٨، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٩٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١٦، ص ٧١، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ١٢٥، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٢٦٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٤٠٦.

(٣) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٨٨، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٩٥، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ١٢٤.

(٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١٦، ص ٧٥.

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ١٢٥، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٣، ص ١٥٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٤٠٧.

بعدها (١)، وشهد فتح مكة وحُنين والطائف (٢)، وشهد تبوك (٣)(٤). ولمّا فتح الله مكة بثّ رسول الله ﷺ السرايا في كل وجه، وأمرهم أن يغيروا على من لم يكن على الإسلام، فخرج خالد بن سعيد في ثلاثمائة قبل عُرنة (٥)(٦). استعمله رسول الله ﷺ على صنعاء اليمن (٧). ولم يزل خالد وأخواه عمرو وأبان على أعمالهم التي استعملهم عليها رسول الله ﷺ حتى توفي، فلما توفي رجعوا عن أعمالهم فقال لهم أبو بكر: ارجعوا إلى أعمالكم، فقالوا: نحن لا نعمل لأحد بعد رسول الله أبداً، وكان أبان

(١) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٩٥، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ١٢٥، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٤٠٧.

(٢) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٩٥، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ١٢٥.

(٣) تبوك: موضع بين وادي القرى والشام، الحموي: معجم البلدان، ج ٢، ص ١٤.

(٤) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٩٠، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٩٥، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ١٢٥.

(٥) عُرنة: بطن عُرنة وإدّ بحذاء عرفات، الحموي: معجم البلدان، ج ٤، ص ١١١.

(٦) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ١٦، ص ٧٧.

(٧) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٩٠، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٩٥، وابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ١٦، ص ٦٧، و ص ٧٣، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ١٢٥، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٥، و ص ٧٨، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٢٦٠، والصدّدي: الوافي بالوفيات، ج ١٣، ص ١٥٢، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦٠٦.

على البحرين وعمرو على تيماء^(١) وخيبر وخالد على اليمن^(٢)، ثم مضوا إلى الشام واستشهدوا جميعا^(٣). أمره أبو بكر على مشارق الشام في الردة^(٤). شهد اليرموك^(٥)، وكان أميراً على كردوس يوم اليرموك^(٦). شهد فتح أجنادين وفحل ومرج الصفر^(٧)، وجهه أبو بكر الصديق أميراً على جيش في فتح الشام فواقع الروم بمرج الصفر فقتل: استشهد به، وقيل: لم يستشهد به وبقي حتى شهد اليرموك^(٨). ولما عزله أبو بكر عن الإمارة في فتوح الشام قال خالد: والله ما أنا في الإمارة براغب ولا أنا على البقاء في الدنيا بحريص، وأنا وإخوتي خرجنا في سبيل الله نقاتل المشركين حتى يهلكوا أو نموت لا نريد به سلطاناً ولا عرضاً من الدنيا^(٩). تزوج خالد أم حكيم بعد أن استشهد زوجها عكرمة بن أبي جهل، وما أن دخل بها وهو على أبواب معركة مرج الصفر حتى استشهد^(١٠).

(١) تيماء: بلد في أطراف الشام، بين الشام ووادي القرى، الحموي: معجم البلدان، ج

٢، ص ٦٧ .

(٢) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٩٦، وابن الاثير: أسد الغابة

في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ١٢٥ .

(٣) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٩٥ .

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٤٠٧ .

(٥) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١٦، ص ٦٧، و ص ٨٦ .

(٦) الطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج ٢، ٣٣٦ .

(٧) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٩١ .

(٨) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١٦، ص ٦٧، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٣،

ص ١٥٣ .

(٩) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١٦، ص ٨١ .

(١٠) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٩٣ .

استشهد يوم اليرموك (١). وقيل: استشهد يوم مرج الصفر (٢)، وقيل: استشهد بأجنادين (٣). استشهد وهو ابن خمسين أو أكثر (٤).

٩ — سعيد (٥) بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو ابن هُصَيْص بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي السهمي

(١)الصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٣، ص ١٥٣ .

(٢)ابن منده: معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٢، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٩٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١٦، ص ٧٣، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ١٢٥، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٧٨، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٣، ص ١٥٣، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦٠٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٤٠٧ .

(٣)ابن منده: معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٢، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ١٩٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١٦، ص ٧٤، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ١٢٥، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٥، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٢٦٠، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٣، ص ١٥٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١، ص ٤٠٧ .

(٤)ابن منده: معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٢، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١٦، ص ٨٦ .

(٥)يُنظر ترجمته في: ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٨٣، وأبي نعيم: معرفة الصحابة، ج ٣، ص ١٣٠١، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٢٧١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢١، ص ٣٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٤٧٢، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٥، و ص ٨٨، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٢١، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٥، ص ١٣٠، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦٠٥، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤٤ .

. هاجر إلى الحبشة^(١)، هو وإخوانه كلهم^(٢). وإخوانه تميم استشهد بأجنادين^(٣)، وعبد الله استشهد بالطائف^(٤)، وفي رواية استشهد باليمامة^(٥)، والسائب جرح بالطائف، واستشهد يوم فحل^(٦) وأبو قيس^(٧)، وأبو قيس أسلم قديما بمكة، وهاجر، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد، واستشهد باليمامة^(٨)، والحجاج أسر يوم بدر^(٩)، واستشهد يوم

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٨٣، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢١، ص ٣٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٤٧٢، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٥، و ص ٨٨، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٢١، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٥، ص ١٣٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤٤ .

(٢) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٢٧١، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٤٧٢، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٥، و ص ٨٨، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٢١، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٥، ص ١٣٠ .

(٣) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٢٧١، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٥، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦٠٥ .

(٤) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٢٧١ .

(٥) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٨٢ .

(٦) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٨٢، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٢٧١، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٥ .

(٧) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٨١، ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٢٧١ .

(٨) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٨١ .

(٩) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٩٧ .

اليرموك^(١)، فهؤلاء الإخوة استشهدوا أكثرهم باليرموك وأجنادهم رضي الله عنهم^(٢). وسعيد استشهد يوم اليرموك^(٣)، وقيل: استشهد بأجنادهم^(٤).

١٠ — سهيل^(٥) بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن شمس بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري.

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٨٢.

(٢) الذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٥.

(٣) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٨٣، ابن خياط: تاريخ خليفة بن خياط، ص ٧١، وأبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٣، ص ١٣٠١، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٢٧١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢١، ص ٣٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٤٧٢، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٢١، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٥، ص ١٣٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤٥.

(٤) أبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٣، ص ١٣٠١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢١، ص ٣٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٤٧٢، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٥، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٢١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤٥.

(٥) يُنظر ترجمته في: ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ١١٩، و ج ٨، ص ١٤، و ج ٩، ص ٤٠٨، والزييري: نسب قريش، ص ٤١٧، والبخاري: التاريخ الكبير، ج ٤، ص ١٠٤، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٤، ص ٢٤٥، وابن حبان: الثقات، ج ٣، ص ١٧١، وأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد ابن إسحاق الحاكم الكبير (ت ٣٧٨هـ): الأسامي والكنى، دراسة وتحقيق، يوسف بن محمد الدخيل (ط ١، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٩٩٤)، ج ٣، ص ١٦٥، وابن منده، معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٧٢، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣١٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٤١، وابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ٢٥٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٥٨٥، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٨٨، و ص ١٠٤، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٤٧ =

أبو يزيد (١). له صحبة (٢). روى عن رسول الله ﷺ (٣). خطيب قريش (٤). من أشرف قريش ورؤسائهم (٥). كان ممن أسر من المشركين يوم بدر (٦)، ودفع الفداء أربعة آلاف (٧). من أولاده عبد الله

=والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ١٩٤، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج

١٦، ص ١٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٩٣ .

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ١٢٠، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة

الأصحاب، ص ٣١٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٤٥، وابن

الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٥٨٥، والذهبي: تاريخ

الإسلام: ج ٢، ص ٨٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٩٣

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٤١، وابن حجر: الإصابة في تمييز

الصحابة، ج ٢، ص ٩٤ .

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٤٢ .

(٤) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣١٥، وابن عساكر: تاريخ

دمشق، ج ٧٣، ص ٤١، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٠٤، والذهبي:

تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٤٧، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٦،

ص ١٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٩٤ .

(٥) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ١٢٠، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة

الأصحاب، ص ٣١٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٤٣، وابن

الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ٢٥٨، وابن الاثير: أسد

الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٥٨٥، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢،

ص ٨٨ .

(٦) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ١٢٠، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة

الأصحاب، ص ٣١٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٤٣، وابن

الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ٢٥٨، وابن الاثير: أسد

الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٥٨٥، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢،

ص ٨٨ .

(٧) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٥١ .

وهو من المهاجرين الأولين وقد شهد بدرًا (١)، وعبد الله هذا هو الذي خرج مع قريش إلى بدر فلما لقوا المسلمين هرب من أبيه إلى رسول الله ﷺ وكان يكتنم إسلامه، ومن أبنائه كذلك أبي جندل أسلم بمكة ولما كانت الحديبية جاء إلى رسول الله ﷺ لكن سهيل ردّه بالشرط الذي عقده بالصّح، لكن أبا جندل هرب من أبيه فلحق بأبي بصير يقطعون عير (٢) قريش وتجاريتها (٣). وسهيل ممثل قريش في كتابة صلح الحديبية (٤). أسلم يوم فتح مكة (٥).

وهو الذي أجاب رسول الله ﷺ لما قال: ما تظنون أي فاعل بكم؟ فأجابه أخ كريم، وابن أخ كريم، وقد قدرت (٦). أعطاه رسول الله ﷺ مائة من الإبل يوم حنين (٧). كان سمحا جوادا فصيحاً (٨). وإخوان سهيل

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ١٢٠.

(٢) العير: الإبل التي تحمل الميرة، الجوهري: الصحاح، ج ٢، ص ٧٦٤.

(٣) الزبيرى: نسب قريش، ص ٤١٩.

(٤) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ١٢٣، ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣١٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٤٥، وابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ٢٥٨، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٥٨٦، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٨٨، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٦، ص ١٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٩٣.

(٥) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٤٥.

(٦) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٥٣، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٦، ص ١٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٩٣.

(٧) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ١٢٣، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٥٥، وابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ٢٥٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٩٣.

(٨) الذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٨٨.

السكران زوج سودة بنت زمعة، ماتَ عنها بأرض الحبشة ثم تزوجها رسول الله ﷺ، وحاطب وسليط كان من المهاجرين الأولين، واستشهد يوم اليمامة^(١). وفي حجة الوداع جاء سهيل إلى رسول الله ﷺ ببذنة فنحرها رسول الله بيده ودعا الحلاق فحلق رأس رسول الله، وأخذ سهيل يلقط من شعر رسول الله ويضعه على عينه^(٢). روي عنه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((مقام أحدكم في سبيل الله ساعة خير من عمله عمره في أهله)) قال سهيل: وأنا رابط حتى أموت ولا أرجع إلى مكة أبدا، فلم يزل بالشام^(٣). كان سهيل بعد أن أسلم كثير الصلاة والصدقة والصوم^(٤)، وفي رواية: كان كثير الصلاة والصدقة والصوم ومقبلا على الآخرة حتى شحب وتغيّر لونه، وكان كثير البكاء رقيقا عند قراءة القرآن^(٥). لما توفي رسول الله ﷺ قام سهيل في مكة خطيبا وتقلد السيف، فخطب فيهم بمثل خطبة أبي بكر الصديق بالمدينة كأنه كان يسمعها،

(١) الزبيرى: نسب قریش، ص ٤١٩ .

(٢) ابن عساکر: تاریخ دمشق، ج ٧٣، ص ٥٥ .

(٣) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ١٢٦، وابن عساکر: تاریخ دمشق، ج ٧٣، ص

٤٢، وابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ٢٦٠، وابن

حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٩٤ .

(٤) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣١٦، وابن عساکر: تاریخ

دمشق، ج ٧٣، ص ٤٥، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٦، ص ١٨ .

(٥) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ١٢٥، وابن عساکر: تاریخ دمشق، ج ٧٣، ص

٥٤، وابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ٢٥٩، وابن

الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٥٨٦، والذهبي: تاریخ

الإسلام: ج ٢، ص ٨٩، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ١٩٥ .

فسكن الناس، وقبلوا منه، وأمير مكة يومئذ عتاب بن أُسيد^(١) . وفي رواية: أن رسول الله ﷺ لما ماتَ كان عامله على مكة عتاب بن أُسيد، فلما بلغهم الخبر ضجَّ أهل المسجد، فبلغ الأمر عتاب فخرج إلى شعب من شعاب مكة، وسمع أهل مكة الضجيج فجاء الرجال إلى المسجد، فقال سُهيل: أين عتاب؟ فجعل يسأل عنه حتى أتى عليه في الشعب، فقال مالك، فقال: ماتَ رسول الله ﷺ فقال: قمْ، قمْ في الناس فتكلم، قال: لا أطيق مع موت رسول الله ﷺ الكلام، قال: فاخرج معي، أنا أكفيك، فخرجنا حتى أتينا المسجد الحرام فقام سُهيل خطيباً فحمد الله وأثنى عليه، وخطب بمثل خطبة أبي بكر الصديق لم يخرج عنها شيئاً^(٢). كان يذهب إلى معاذ بن جبل يُقرأه القرآن وهو يبكي حتى قال له ضرار بن الخطاب: تأخذ من هذا الخزرجي القرآن ألا أخذته من قومك من قريش؟ فقال يا ضرار هذا الذي صنع بنا ما صنع حتى سُبقتنا كل السبب، أخذ منه القرآن فقد وضع الإسلام أمر الجاهلية، ورفع الله أقدامنا بالإسلام كانوا في الجاهلية لا يُذكرون فليتنا كنا مع أولئك، فتقدمنا، واني لأذكر ما قسم الله لي في تقدّم إسلام أهل بيتي الرجال والنساء ومولاي عُمير بن عوف، فأسرُّ به، وأحمد الله عليه، وأرجو الله أن ينفعني بدعائهم إلا أن أكون متُّ على ما ماتَ عليه نظرائي وقتلوا، قد شهدتُ المَواطن كلها، وأنا معاند

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ١٢٢، والزبيرى: نسب قريش، ص ٤١٨، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٤٥، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٨٨، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ١٩٥ .

(٢) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ١٢٤، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣١٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٥٨، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٥٨٥، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٦، ص ١٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص

للحق ببدر وأحد والخندق، وأنا ولَّيتُ أمر الكتاب يوم الحديبية يا ضرار، اني لأذكر ما كنتُ عليه من الباطل فأستحي من رسول الله ﷺ وأنا بمكة وهو بالمدينة، ولكن ما كان فينا من الشرك أعظم من ذلك، ولقد رأيتني يوم بدر وأنا مع المشركين وأنا أنظر إلى ابني عبد الله ومولاي عمير بن عوف وما عُميَ عليّ يومئذ من الحق وأنا فيه من الجهالة ثم قُتل ابني عبد الله يوم اليمامة شهيدا، عزّاني به أبو بكر وقال: قال رسول الله ﷺ ((إنّ الشهيد ليشفع لسبعين من أهل بيته)) فأنا أرجو أن أكون أوّل من يشفع له (١). كان يسكن مكة ثمّ انتقل إلى الشام (٢). وفي يوم حضر باب عمر بن الخطاب جماعة من قريش ممن أسلم يوم الفتح وفيهم سهيل بن عمرو وعيينة بن حصن والأقرع بن حابس، فخرج الأذن أين صهيب؟ أين عمّار؟ أين سلمان؟ ليدخلوا فتمعّرت (٣) وجوه القوم، فقال سهيل: ما معرّ وجوهكم؟ دُعوا ودُعينا، فأسرعوا، وأبطأنا، ولئن حسدتموهم على باب عمر فما أعد الله لهم في الجنة أكبر من هذا (٤)، وفي رواية ثانية: كان سهيل وعكرمة ووجوه قريش وكذلك المهاجرون والأنصار كلهم بباب عمر بن الخطاب فجعل عمر يأذن لهم على قدر منازلهم، فجعل أهل قريش ينظر بعضهم إلى بعض فقال لهم سهيل ابن عمرو: على أنفسكم فاغضبوا دُعي القوم ودُعيتم، فأسرعوا وأبطأتم، فكيف بكم إذا دُعيتم إلى أبواب الجنة، والله لا أدع موقفا وقفته مع المشركين ولا نفقة

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ١٢٥، وابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص

٥٤، وابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ٢٥٩، وابن

الانثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٥٨٦ .

(٢) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٤٧ .

(٣) معرّ: وجهه غيره غيضا، فتمعّر، الفيروز ابادي: القاموس المحيط، ص ٤٣٤ .

(٤) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٥٩ .

أنفقتها مع المشركين إلا أنفقتُ على المسلمين مثلها (١)، وفي رواية ثالثة: كان أبو سفيان بين الحاضرين على الباب للدخول على أمير المؤمنين، فجاء الإذن لصهيب وبلال وأهل بدر، فتقل ذلك على أبي سفيان، فقال سهيل: اني والله أرى في وجوهكم غضبا، فان كنتم فاغضبوا على أنفسكم، دُعوا ودُعينا، فأسرعوا وأبطأتم، والله إلى ما سبقوكم إليه فانظروا هذا الجهاد فالزموه عسى الله أن يرزقكم الشهادة، ثم نفص ثوبه فلحق بالشام (٢). خرج سهيل بأهله إلا ابنته هند إلى الشام مجاهدا، حتى ماتوا كلهم هناك (٣).

شهد اليرموك أميرا على كردوس (٤)، استشهد يوم اليرموك (٥)، وقبل أن يستشهد يوم اليرموك كان سهيل وعكرمة والحارث بن هشام صرعى فلما

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٤، ص ١٠٤، وابن منده: معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٧٤، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣١٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٥٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٩٣ .

(٢) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣١٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٦٠، وأبن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ٢٦٠، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٥٨٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٩٤ .

(٣) الزبيرى: نسب قریش، ص ٤١٨، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣١٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٤٥، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٥٨٥ .

(٤) الطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج ٢، ص ٣٣٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٤١، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٥٨٧، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٨٩، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ١٩٥، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٦، ص ١٨ .

(٥) ابن خياط: تاريخ خليفة بن خياط، ص ٧١، ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣١٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٤١، وابن =

حضر الماء، تدافعوه فيما بينهم حتى ماتوا ولم يذوقوه^(١). وقيل مات في طاعون عمّواس سنة ثمان عشرة^(٢).

١١ — شقيق^(٣) بن جزء بن رياح الباهلي .

له إدراك^(٤). من أهل العراق، شهد اليرموك^(٥)، استشهد يوم اليرموك^(٦).

١٢ — صخر^(٧) بن نصر بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي ابن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي . أدرك

=الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٥٨٧، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٨٩، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ١٩٥، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٦، ص ١٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٩٤ .

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٦٠ .

(٢) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ١٢٦، وابن حبان: الثقات، ج ٣، ص ١٧١، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣١٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٣، ص ٤٢، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢، ص ٥٨٦، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٨٩، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ١٩٥، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٩٤ .

(٣) يُنظر ترجمته في: ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٣، ص ١٥٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ١٦٧ .

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ١٦٧ .

(٥) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٣، ص ١٥٢ .

(٦) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٣، ص ١٥٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ١٦٧ .

(٧) يُنظر ترجمته في: ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٣، ص ٤٧٦، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٦٤، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ١٨١ .

رسول الله، ليس له رواية^(١). شهد اليرموك^(٢)، استشهد يوم اليرموك، وقيل: استشهد بأجنادين^(٣)، وقيل مات في طاعون عمّاس هو وأبوه^(٤)، مات إخوانه بطاعون عمّاس^(٥).

١٣ — الطفيل^(٦) بن عمرو بن حممة بن العاص بن ثعلبة سليم بن فهّم بن غنم بن دوس الدوسي، وقيل: الطفيل بن عمرو بن طريف،

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٣، ص ٤٧٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ١٨١.

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٣، ص ٤٧٦.

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٣، ص ٤٧٦، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٦٤، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ١٨١.

(٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٣، ص ٤٧٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ١٨١.

(٥) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ١٨١.

(٦) يُنظر ترجمته في: ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٢٢٣، وابن أبي حاتم: الجرح

والتعديل، ج ٤، ص ٤٨٩، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب،

ص ٣٦٤، وابن ماكولا: الإكمال، ج ٣، ص ٣٩٠، وأبي سعد عبد الكريم بن

محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ): الأنساب، تعليق، عبد

الرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني (القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٩٨٨)، ج ٥،

ص ٣٦١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ٧، وابن الأثير: أسد الغابة

في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٧٧، والذهبي: تاريخ الإسلام، ج ٢، ص ٤١،

والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٧٦، والذهبي: سير أعلام النبلاء،

ج ١، ص ٣٤٤، وشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قيمان الذهبي (ت

٧٤٨هـ): العير في خبر من غبر، حققه، أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني

زغلول (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٥)، ج ١، ص ١٢، والصفدي:

الوفاي بالوفيات، ج ١٦، ص ٢٦٤، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة،

ج ٢، ص ٢٢٥.

وقيل: الطفيل بن الحارث (١) . له صحبة (٢) . كان سيِّداً في قومه (٣) . لقبه ذو النور (٤) . وروي عنه أنه قال: أقرأني أبي بن كعب القرآن (٥) . كان يقول في الجاهلية: انّ للخلق خالقا، لكني لا أدري من هو، فلما سمع بخبر رسول الله ﷺ خرج ومعه خمسة وسبعون رجلا من قومه، فأسلم وأسلموا، كان والده عمرو بن حمّمة حاكما على دوس (٦) ثلاثمائة سنة (٧)، كان رجلا شريفا، كثير الضيافة، وكان له حليف من قريش، فلما قدم مكة قالوا له: هذا الرّجل فرّق جماعتنا، وشتت أمرنا وقوله كالسّحر يفرق بين الرّجل وبين ابنه، وإنا نخشى عليك، وعلى قومك منه، فلا تكلمه ولا

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ٧ .

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ٧، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣٤٧ .

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ٧ .

(٤) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣٦٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ٧، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٧٧، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٧٦، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣٤٤، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٢٥ .

(٥) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٢٥ .

(٦) دوس: نسبة إلى دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن نصر بن الأزدي، بطن كبير من الأزدي، ينسب إليهم خلق كثير منهم الطفيل بن عمرو الدوسي، يُنظر: السمعاني: الأنساب، ج ٥، ص ٣٦١، وأبو الحسن عز الدين بن الأثير علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ): اللباب في تهذيب الأنساب (بغداد: مكتبة المثنى)، ج ١، ص ٥١٣، وعمر رضا كحالة: معجم قبائل العرب (ط ٨، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٧)، ج ١، ص ٣٩٤ .

(٧) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٢٦ .

تسمع منه، قال: ما زالوا بيّ حتى حشوتُ أُذني كُرْسُفًا (١) فغدوتُ إلى المسجد فإذا رسول الله ﷺ قائمٌ يصلي عند الكعبة فاقتربتُ منه فأبى الله إلا أن يسمعني بعض قوله فسمعتُ كلاما حسنا فقلتُ في نفسي والله اني لرجل لبيب شاعر ما يخفى عليّ الحسن من القبيح فما يمنعني أن أسمع من هذا الرجل ما يقول، فان كان حسنا قبلته، وإن كان قبيحا تركته، فانصرف إلى بيته فدخلتُ معه بيته فقلتُ يا محمد: إن قومك قالوا لي كذا وكذا حتى اني وضعتُ الكُرْسُفَ في أُذني حتى لا أسمع قولك، ثم إن الله أبى إلا أن يسمعني فسمعتُ قولاً حسناً، فاعرض عليّ أمرك، فعرض عليه الإسلام وتلا عليه القرآن، فقلتُ: لا والله ما سمعتُ قولاً قط أحسن من هذا ولا أمراً عدل منه فأسلمتُ وشهدتُ شهادة الحق، فقلتُ يا رسول الله اني امرؤ مطاع في قومي وأنا ذاهب إليهم وأدعوهم إلى الإسلام فادعو الله أن يكون لي عوناً عليهم فيما أدعوهم إليه فقال: ((اللهم اجعل له آية))، قال: فخرجتُ إلى قومي فإذا نور بين عينيّ مثل المصباح، فقلتُ: اللهم في غير وجهي فاني أخشى أن يظنوا أنها مثلة فتحول النور فوق في رأس سوطي، فجعل الحاضرون يتراءون ذلك النور في سوطي كالقنديل، فأتاني أبي فقلتُ له: أسلمتُ واتبعتُ دين محمد قال: يا بني ديني دينك فعرضتُ عليه الإسلام فأسلم، ثم جاءتني زوجتي فقال لها مثل ما قال لأبيه فأسلمتُ، ثم دعوتُ دوساً فأبطنوا عليّ فذهبتُ إلى رسول الله ﷺ فقلتُ له غلبتني دوساً فادعو عليهم فقال ﷺ: ((اللهم اهد دوساً))، ثم قال لي: اذهب إلى قومك فادعهم، فخرجتُ إليهم فلم أزل ادعهم حتى هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة ومضى بدر وأحد والخندق ثم قدمتُ إلى رسول الله ﷺ بمن أسلم من قومي ورسول الله ﷺ بخير فأسهم لنا مع المسلمين، وقلتُ له اجعلنا على ميمنتك، واجعل شعارنا مبرور

(١) الكُرْسُفُ: القطن، الفيروز ابادي: القاموس المحيط، ص ٧٩٨ .

ففاعل، فشعار الأزد كلها إلى اليوم مبرور، قال: فلم أزل مع رسول الله ﷺ حتى فتح الله عليه مكة، فقلتُ يا رسول الله، ابعتني إلى صنم عمرو بن حممة حتى أحرقه، فبعثه إليه فأحرقه، وكان من خشب، وأتشد عليه شعرا، قال: فلما أحرقتُ الصنمَ بَانَ لمن بقي ممّن تمسك به أنه ليس على شيء، فأسلم قومه جميعا، ثم رجعتُ الطفيل إلى رسول الله ﷺ فكان معه حتى قبض^(١). قال الطفيل لرسول الله ﷺ إنّ دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فقال رسول الله ﷺ: ((اللهم اهد دوسا وأنت فيهم))^(٢). أسلم بمكة ورجع إلى قومه، ووافى رسول الله ﷺ في عمرة القضية، وفي الفتح، وقدم المدينة في خلافة أبي بكر فخرج إلى اليمامة فقتل بها هو وابنه^(٣). دعا قومه للإسلام فأجابه أبو هريرة^(٤). وافى رسول الله ﷺ في عمرة القضية^(٥). قدم على رسول الله ﷺ بخيبر^(٦). شهد فتح

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٢٢٣، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣٦٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ١١، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٧٧، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣٤٥ والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٦، ص ٢٦٤، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٢٥ .

(٢) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣٦٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ١٦، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٦، ص ٢٦٤، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٢٥ .

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ٨ .

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٢٦ .

(٥) الذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٤١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٢٥ .

(٦) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٤، ص ٤٨٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٢٥ .

مكة^(١). ذهب الطفيل بأربعمائة من قومه فوافوا رسول الله ﷺ بالطائف بعد فتح مكة^(٢). وعندما ارتدت العرب خرج الطفيل مع المسلمين فجاهد طليحة الأسيدي، وأرض نجد^(٣) كلها، ثم سار مع المسلمين إلى اليمامة ومعه ابنه عمرو بن الطفيل فقتل الطفيل باليمامة شهيدا وجرح ابنه عمرو فقطعت يده^(٤). استشهد يوم اليرموك^(٥)، وقيل: استشهد بأجنادين^(٦)، وقيل: استشهد باليمامة^(٧).

- (١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٢٥ .
 (٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ١٧ .
 (٣) نجد: كل ما ارتفع عن تهامة فهو نجد وقيل: غير ذلك، الحموي: معجم البلدان، ج ٥، ص ٢٦٢ .
 (٤) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٢٢٦، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣٦٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ١٣، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٧٩ .
 (٥) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣٦٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ٧، وابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٥٨، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٦، ص ٢٦٤، وابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج ٢، ص ٥١٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٢٦ .
 (٦) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٢٦ .
 (٧) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣٦٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ٧، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٤١، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٧٦، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣٤٦، والذهبي، العبر في خبر من غير، ج ١، ص ١٢، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٦، ص ٢٦٤، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٢٦ .

ابنه استشهد يوم اليرموك (١).

١٤ — طلحة (٢) بن عتبة .

أدرك النبي ﷺ (٣) . شهد اليرموك، استشهد يوم اليرموك (٤).

١٥ — طليب (٥) بن عمير بن وهب بن عبد بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب القرشي . أبو عدي (٦) . أمه أروى بنت

(١) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣٦٦، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٧٩، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣٤٦ .

(٢) يُنظر ترجمته في: ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ١٣٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٣١ .

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ١٣٠ .

(٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ١٣٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٣١ .

(٥) يُنظر ترجمته في: ابن سعد: الطبقات، ج ٣، ص ١١٤، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣٦٢، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ١٤٢، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٩٣، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٦، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٧٩، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣١٥، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٦، ص ٢٨٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٣٣ .

(٦) ابن سعد: الطبقات، ج ٣، ص ١١٤، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣٦٢، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ١٤٣، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٩٣، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٧٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٣٣ .

عبد المطلب، عمّة النبي ﷺ (١). من المهاجرين الأولين (٢).
أسلم في دار الأرقم (٣). وهو من خيار الصحابة (٤). أخو مصعب بن
عُمير (٥). أول من أدمى مشركا لأجل رسول الله ﷺ (٦)، وذلك لأنه

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٣، ص ١١٤، ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة
الأصحاب، ص ٣٦٢، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ١٤٢، وابن
الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٩٣، والذهبي: تاريخ الإسلام:
ج ٢، ص ٥٦، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٧٩، والذهبي:
سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣١٥، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٦، ص
٢٨٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٣٣ .

(٢) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣٦٢، وابن عساكر: تاريخ
دمشق، ج ٢٥، ص ١٤٢، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣،
ص ٩٤، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٦، والصفدي: الوافي بالوفيات،
ج ١٦، ص ٢٨٣ .

(٣) ابن سعد: الطبقات، ج ٣، ص ١١٤، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة
الأصحاب، ص ٣٦٣، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص
٩٣، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٧٩، وابن حجر: الإصابة
في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٣٤ .

(٤) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣٦٢، وابن الاثير: أسد الغابة
في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٩٤ .

(٥) الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣١٥ .

(٦) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣٦٣، وابن عساكر: تاريخ
دمشق، ج ٢٥، ص ١٤٣، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣،
ص ٩٤، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٦، والصفدي: الوافي بالوفيات،
ج ١٦، ص ٢٨٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٣٣ .

سمع مشركا يشتم رسول الله ﷺ، فأخذ لحي جمل فضربه به فشجه^(١)، فقبل لأمه ما صنع ابنك فأنشدت بيتا من الشعر تمدحه على فعله هذا^(٢)، وفي رواية: أن أبا جهل تعرض ومن معه من كفار قريش لرسول الله ﷺ فأذوه، فعمد طليب ابن عمير إلى أبي جهل فضربه ضربة فشجه، فأخذه فأوثقه، فقام أبو لهب حتى خلى سبيله وقال لأمه أروى وهي أخته: ألا ترين ما فعل ابنك طليب فقالت: خير أيامه يوم يذب^(٣) عن ابن خاله^(٤). هو الذي دعا أمه إلى الإسلام فأسلمت على يده^(٥). هاجر إلى الحبشة^(٦). آخى رسول الله ﷺ بينه وبين المنكر بن عمرو

(١) ابن عساکر: تاریخ دمشق، ج ٢٥، ص ١٤٣، والذهبي: تاریخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٦، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٦، ص ٢٨٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٣٣.

(٢) ابن عساکر: تاریخ دمشق، ج ٢٥، ص ١٤٣، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٦، ص ٢٨٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٣٣.

(٣) الذب: الدفع، والمنع، الفيروزآبادي: القاموس المحيط، ص ٦١.

(٤) ابن عساکر: تاریخ دمشق، ج ٢٥، ص ١٤٥، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣١٥، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٣٣.

(٥) ابن سعد: الطبقات، ج ٣، ص ١١٤، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣٦٣، وابن عساکر: تاریخ دمشق، ج ٢٥، ص ١٤٤، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٣٤.

(٦) ابن سعد: الطبقات، ج ٣، ص ١١٤، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣٦٢، وابن عساکر: تاریخ دمشق، ج ٢٥، ص ١٤٣، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٩٣، والذهبي: تاریخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٦، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٧٩، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣١٥، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٦، ص ٢٨٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٣٣.

الساعدي^(١). قيل انه شهد بدرا^(٢). ليس له عقب^(٣). شهد اليرموك^(٤)
استشهد يوم اليرموك^(٥). وقيل استشهد بأجنادين^(٦). وعمره لما مات
خمس وثلاثون سنة^(٧).

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٣، ص ١١٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص
١٤٣.

(٢) ابن سعد: الطبقات، ج ٣، ص ١١٥، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة
الأصحاب، ص ٣٦٢، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ١٤٢، وابن
الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٩٤، والذهبي: تاريخ الإسلام:
ج ٢، ص ٥٦، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٧٩، والذهبي:
سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣١٥، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة،
ج ٢، ص ٢٣٣.

(٣) ابن سعد: الطبقات، ج ٣، ص ١١٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص
١٤٣، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٩٤، والصفدي:
الوافي بالوفيات، ج ١٦، ص ٢٨٣.

(٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ١٤٢.

(٥) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٣٦٢، وابن عساكر: تاريخ
دمشق، ج ٢٥، ص ١٤٢، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣،
ص ٩٤، وابن الاثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٥٨، والذهبي: تجريد
أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٧٩، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٦، ص
٢٨٣.

(٦) ابن سعد: الطبقات، ج ٣، ص ١١٥، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة
الأصحاب، ص ٣٦٢، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ١٤٢، وابن
الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٩٤، والذهبي: تاريخ الإسلام:
ج ٢، ص ٥٦، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٧٩، والصفدي:
الوافي بالوفيات، ج ١٦، ص ٢٨٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة،
ج ٢، ص ٢٣٣.

(٧) ابن سعد: الطبقات، ج ٣، ص ١١٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص
١٤٧، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٦، ص ٢٨٣.

١٦ — عامر^(١) بن أبي وقاص مالك بن أهيب ويقال وهيب بن عبد مناف بن زهرة ابن كلاب بن قصي القرشي الزهري . له صحبة^(٢) . أخو سعد بن أبي وقاص^(٣) . أسلم بعد عشرة فكان هو الحادي عشر^(٤) . أمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس^(٥) . أبو وقاص والده اسمه مالك^(٦) . هاجر إلى الحبشة^(٧) . لقي من أمه ما لم يلق أحد من قريش من

(١) يُنظر ترجمته في: ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١١٥، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥١٢، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٦، ص ٩٤، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ١٣٧، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٨٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٨٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٥٧ .

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٦، ص ٩٤، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٥٧ .

(٣) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١١٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٦، ص ٩٤، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٨٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٨٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٥٧ .

(٤) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١١٦، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥١٢، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٦، ص ٩٥، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ١٣٧، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٨٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٥٧ .

(٥) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١١٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٦، ص ٩٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٥٧ .

(٦) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥١٢، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ١٣٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٥٧ .

(٧) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥١٢، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٦، ص ٩٤، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، =

الأذى حتى هاجر إلى الحبشة^(١)، قدم من الحبشة مع جعفر بن أبي طالب^(٢). شهد أحد^(٣). هو الذي جاء بكتاب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بإمرته على الشام^(٤). استشهد يوم اليرموك وقال الذهبي: على الصحيح^(٥)، وقال البعض: استشهد بأجنادين^(٦)، وقيل: مات في الطاعون^(٧). قال ابن حجر: مات في خلافة عمر بن الخطاب^(٨).

-
- ص١٣٧، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٨٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٥٧ .
- (١) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١١٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٦، ص ٩٥
- (٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٥٧ .
- (٣) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١١٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٦، ص ٩٦
- (٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٦، ص ٩٤، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٨٩ .
- (٥) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٦، ص ٩٧، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٨٩، وأبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي الدمشقي (ت ١٠٨٩هـ): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق، عبد القادر الأرناؤوط (ط ١، بيروت: دار ابن كثير، ١٩٨٦)، ج ١، ص ١٦١ .
- (٦) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٦، ص ٩٧ .
- (٧) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٦، ص ٩٧ .
- (٨) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٥٧ .

١٧ — عبد الله^(١) بن خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي . له صحبة ، شهد اليرموك^(٢) ، استشهد يوم اليرموك^(٣) ، وكان أخوه الرحمن بن خالد بن الوليد أميراً على كردوس يوم اليرموك^(٤) .

١٨ — عبد الله^(٥) بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي . له صحبة^(٦) . حدّث عن رسول الله ﷺ^(٧) . أسلم قديماً بمكة^(٨) .

- (١) يُنظر ترجمته في: ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦١، ص ٢٦٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٣٠٢ .
- (٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٢٥٧ .
- (٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦١، ص ٢٦٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٣٠٢ .
- (٤) الطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج ٢، ص ٣٣٦ .
- (٥) يُنظر ترجمته في: ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢٦، و ج ٦، ص ٩٧، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٥، ص ٦٦، وأبي نعيم: معرفة الصحابة، ج ٣، ص ١٦٧٩، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٤٣٩، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٩، ص ٦٨، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٢٦٤، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٨٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٣١٥، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٣١٩ .
- (٦) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٩، ص ٦٨، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٨٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٣١٩ .
- (٧) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٩، ص ٦٨ .
- (٨) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢٧، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٩، ص ٦٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٣١٩ .

هاجر إلى الحبشة (١) . سكن الشام (٢) . ليس له عقب (٣) . استشهد يوم اليرموك (٤) . أخوه هبار بن سفيان (٥) ، الذي أسلم قديما (٦) ، وهاجر إلى الحبشة (٧) ، واستشهد بأجنادين (٨) .

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢٧، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٤٣٩، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٩، ص ٦٩، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٨٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٣١٥، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٣١٩ .

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٩، ص ٦٩ .

(٣) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٩، ص ٦٩

(٤) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢٧، وابن خياط: تاريخ خليفة بن خياط، ص ٧١، وأبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٣، ص ١٦٧٩، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٤٣٩، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٩، ص ٦٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٢٦٤، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٨٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٣١٥، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٣١٩ .

(٥) أبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٣، ص ١٦٧٩، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٩، ص ٦٩، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٢٦٤ .

(٦) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢٦ .

(٧) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢٦، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٤٣٩، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٩، ص ٧٠، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٢٦٤ .

(٨) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٩، ص ٧٠ .

أخوه عبيد الله الذي استشهد باليرموك (١) . ابن أخي أبي سلمة (٢) .
 ١٩ — عبد الرحمن (٣) بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى
 بن قصي بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الأسدي .
 له صحبة (٤) . كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فسمّاه رسول الله ﷺ
 عبد الرحمن (٥) . ليس له رواية (٦) . أخو الزبير ابن العوام (٧) ، وكان
 الأكبر (٨) .

- (١) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٩، ص ٧١، وابن حجر: الإصابة في تمييز
 الصحابة، ج ٢، ص ٣١٩ .
- (٢) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٢٦٤، وابن حجر: الإصابة
 في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٣١٩ .
- (٣) يُنظر ترجمته في: الزبيري: نسب قريش، ص ٢٣٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق،
 ج ٣٥، ص ٢٣٣، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص
 ٤٧٥، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٨٩، والذهبي: تجريد أسماء
 الصحابة، ج ١، ص ٣٥٣، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣١٦، وابن
 حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤١٥ .
- (٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٣٥، ص ٢٣٣، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص
 ٨٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤١٥ .
- (٥) الزبيري: نسب قريش، ص ٢٣٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٣٥، ص ٢٣٤،
 وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٤٧٥، والذهبي: تجريد
 أسماء الصحابة، ج ١، ص ٣٥٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج
 ٢، ص ٤١٥ .
- (٦) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٣٥، ص ٢٣٣ .
- (٧) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٣٥، ص ٢٣٣، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص
 ٨٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٣٥٣، والذهبي: سير أعلام
 النبلاء، ج ١، ص ٣١٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص
 ٤١٥ .
- (٨) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤١٥ .

شهد بدرًا مع المشركين ^(١)، وهو الذي أنزل أخاه عبد الله أو عبيد الله يوم بدر عن جملة ودفعه إلى حكيم بن حزام ابن عمهم حين لحقهما فنجا عليه، وقال له أخوه عبد الله يا أخي اني أخرج وإن نزلت قُتلتُ، فقال له عبد الرحمن: ألا تنزل عمّن إن قُتلت كفاك وإن أسرت فذاك فنزل عبد الله بن العوام فقُتِل ^(٢). أسلم يوم فتح مكة وصحب النبي ﷺ ^(٣)، وحسن إسلامه ^(٤). شهد اليرموك ^(٥)، استشهد يوم اليرموك ^(٦).

٢٠ — عبيد الله ^(٧) بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابن يقظة بن مرة بن كعب القرشي المخزومي . له

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٣٥، ص ٢٣٣، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٨٩، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣١٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤١٥ .

(٢) الزبيرى: نسب قريش، ص ٢٣٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٣٥، ص ٢٣٤، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٨٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤١٥ .

(٣) ابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٤٧٥، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٣٥٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤١٥ .

(٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٣٥، ص ٢٣٤ .

(٥) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٣٥، ص ٢٣٣ .

(٦) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٣٥، ص ٢٣٣، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٤٧٥، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٨٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٣٥٣، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣١٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤١٥، وابن العماد: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج ١، ص ١٦١ .

(٧) يُنظر ترجمته في: ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٤٦٢، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٣٧، ص ٤٦٦، وابن الاثير: أسد الغابة في

صحبة^(١). ليس له رواية^(٢). هاجر إلى الحبشة^(٣). أخو هبار بن سفيان^(٤). إخوانه الأسود، وعبد الله، وعمر هاجر إلى الحبشة، وهبار استشهد يوم مؤته^(٥)(٦). وقيل أن هبار استشهد بأجنادين^(٧). وعبيد الله استشهد يوم اليرموك^(٨)، قيل: أن الشهيد يوم اليرموك عبد الله^(٩).

- =معرفة الصحابة، ج ٣، ٥١٨، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٣٦٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ١٥٨.
- (١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٣٧، ص ٤٦٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ١٥٨.
- (٢) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٤٦٢، وابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٣٧، ص ٤٦٦، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٥١٨.
- (٣) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٣٧، ص ٤٦٦.
- (٤) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٣٧، ص ٤٦٦، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٣٦٢.
- (٥) مؤته: قرية من قرى البلقاء في حدود الشام، الحموي: معجم البلدان، ج ٥، ص ٢١٩.
- (٦) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٣٧، ص ٤٦٦.
- (٧) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٣٧، ص ٤٦٧.
- (٨) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٤٦٢، وابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٣٧، ص ٤٦٦، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٥١٨، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٣٦٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ١٥٨.
- (٩) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٣٧، ص ٤٦٦.

٢١ — عكرمة^(١) بن أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد

الله بن عمر بن مخزوم ابن يقظة بن مرة بن كعب القرشي المخزومي .
أبو عثمان^(٢). كان كأبيه من أشد الناس على النبي ﷺ^(٣). لما قُتِل أبوه

(١) يُنظر ترجمته في: ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٨٥، والزبيرى: نسب قريش، ص ٣١٠، والبخاري: التاريخ الكبير، ج ٧، ص ٤٧، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٧، ص ٦، وأبي نعيم: معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢١٧١، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٨١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٥١، وابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ١٥٥، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٦٧، وأبي زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ): تهذيب الأسماء واللغات، تحقيق، إدارة الطباعة المنيرية (بيروت: دار الكتب العلمية)، ج ١، ص ٣٣٨، وأبي الحجاج جمال الدين يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ): تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق، د. بشار عواد معروف (ط ٦، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤)، ج ٢٠، ص ٢٤٧، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٨، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٣٨٧، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣٢٣، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٠، ص ٣٨، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤٩٦، وأبي الفضل شهاب الدين أحمد ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ): تهذيب التهذيب (ط ٢، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٣)، ج ٤، ص ١٦٣ .

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٥١، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٦٧، والنووي: تهذيب الأسماء واللغات، ج ١، ص ٣٣٨ .

(٣) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٨١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٥١، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٦٧، والنووي: تهذيب الأسماء واللغات، ج ١، ص ٣٣٩، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٠، ص ٢٤٧، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، =

تحولت رئاسة بني مخزوم إلى عكرمة (١). صحب النبي ﷺ (٢).
أسلم يوم الفتح (٣)، وحسن إسلامه (٤). كان فارساً مشهوراً (٥). كان من
صالحى المسلمين (٦). النبي ﷺ رأى فى منامه انه دخل الجنة فرأى فيها
عذقا (٧) مذلا فأعجبه، فقال لمن هذا، فقيل لأبى جهل، فشق ذلك عليه
وقال: ما لأبى جهل والجنة؟ والله لا يدخلها أبداً، فلما رأى عكرمة أتاه

- ص ٥٨، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٠، ص ٣٩، وابن حجر: الإصابة في
تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤٩٦، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ١٦٣
(١)الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣٢٣ .
(٢)ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٧، ص ٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج
٤١، ص ٥١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤٩٦ .
(٣)الزبيرى: نسب قریش، ص ٣١١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٥٤،
وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٦٧، والمزي: تهذيب
الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٠، ص ٢٤٧، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢،
ص ٥٨ وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤٩٦، وابن حجر:
تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ١٦٣ .
(٤)ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٨١، وابن عساكر: تاريخ
دمشق، ج ٤١، ص ٥١، والنووي: تهذيب الأسماء واللغات، ج ١، ص ٣٣٩،
والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٠، ص ٢٤٧، والذهبي: تاريخ
الإسلام: ج ٢، ص ٥٨، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣٢٣،
والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٠، ص ٣٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز
الصحابة، ج ٢، ص ٤٩٦، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ١٦٣ .
(٥)ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٨١، وابن الاثير: أسد الغابة
في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٦٧، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٠، ص
٣٩ .
(٦)ابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٦٨ .
(٧)العنق: بالفتح النخلة بحملها، وبالكسر: العنقود من العنب، الفيروزابادي: القاموس
المحيط، ص ٨٥٦.

مسلمًا تأول الرؤيا (١) . روى عن النبي ﷺ (٢) . زوجته أم حكيم بنت الحارث بن هشام طلبت له من رسول الله ﷺ الأمان، فأعطها رسول الله الأمان، وكان زوجها عكرمة هاربا إلى اليمن فذهبت إليه وردته إلى رسول الله ﷺ فأسلم وقال له رسول الله ﷺ مرحبا بالراكب المهاجر (٣) . عندما فرَّ عكرمة من رسول الله ﷺ إلى البحر، ليلحق بالحبشة، وكان جالسا في السفينة دعا اللات والعزى، قال أهل السفينة: إنَّ سفينتنا لا تجري في البحر إلا بالله وحده لا شريك له، فادعوه وإلا فاخرج من سفينتنا، فقال عكرمة: لئن كان الله وحده لا شريك له في البحر، انه لكذلك في البر، وما فررتُ إلا من الحق، فرجع إلى رسول الله ﷺ فأسلم، وقال لرسول الله ﷺ: إِنْ قَتَلْتِ قَتَلْتِ مَذْنِبًا مَخْطِئًا، وَإِنْ عَفَوْتَ عَفَوْتَ عَنِ ذِي رَحْمٍ، فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ (٤) . وقال له رسول الله ﷺ لَمَّا جَاءَ ((مرحبا

(١) الزبيرى: نسب قريش، ص ٣١١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٥٥،

وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٧٠، وابن حجر:

الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤٩٧ .

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٥٢، والنووي: تهذيب الأسماء واللغات، ج

١، ص ٣٤٠ .

(٣) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٨٥، والزبيرى: نسب قريش، ص ٣١١، وأبو

نعيم: معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢١٧٢، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة

الأصحاب، ص ٥٨١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٥٥، وابن

الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٦٨، والصفدي: الوافي

بالوفيات، ج ٢٠، ص ٣٩ .

(٤) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٨٧، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٦٥،

وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٦٨، والنووي: تهذيب

الأسماء واللغات، ج ١، ص ٣٣٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج

٢، ص ٤٩٧ .

بالراكب المهاجر)) فقال له عكرمة: والله لا أدع نفقة أنفقتها عليك إلا أنفقتُ مثلها في سبيل الله^(١).

كلما مرَّ عكرمة بمجلس للأَنْصار، قالوا هذا ابن أبي جهل، فسبَّوا أبا جهل، فشكا عكرمة إلى رسول الله، فقال النبي ﷺ ((لا تؤذوا الأحياء بسبِّ الأموات))^(٢). كان إذا اجتهد في القسم قال: والذي نجاني يوم بدر، وكان يضع المصحف على وجهه ويبكي ويقول كتاب ربي، كلام ربي^(٣). قال الشافعي: كان عكرمة محمود البلاء في الإسلام، محمود الإسلام حين

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٨٧، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٨٢، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٥٢، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٦٨، والنووي: تهذيب الأسماء واللغات، ج ١، ص ٣٣٩، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٨، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣٢٤، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٠، ص ٣٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤٩٦ .

(٢) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٨٧، والزبيرى: نسب قريش، ص ٣١١، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٨١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٥٦، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٦٨، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٠، ص ٢٤٧ .

(٣) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٨٨، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٥٨، و ص ٦٨، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٨، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣٢٣، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٠، ص ٣٩، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١١ .

دخل فيه^(١). استعمله النبي ﷺ على صدقات هوازن^(٢). وجّهه أبو بكر الصديق إلى عُمان^(٣) حين ارتدوا، فنصره الله عليهم^(٤)، ثم إلى اليمن^(٥)، له في قتال أهل الردّة أثر عظيم^(٦).

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٦٦، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٠، ص ٢٤٨، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٨، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣٢٤، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١١، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ١٦٣.

(٢) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٨٦، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٨١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٦٥، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٦٨، والنووي: تهذيب الأسماء واللغات، ج ١، ص ٣٣٩، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٠، ص ٣٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤٩٦، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ١٦٤.

(٣) عُمان: اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والهند، تشتمل على بلدان كثيرة، الحموي: معجم البلدان، ج ٤، ص ١٥٠.

(٤) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٨١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٥١، و ص ٥٢، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٦٩، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٨، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٠، ص ٣٩، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤٩٦.

(٥) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٨١، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٠، ص ٣٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤٩٦.

(٦) ابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٦٩، والنووي: تهذيب الأسماء واللغات، ج ١، ص ٣٣٩.

كان عكرمة مجتهدا في قتال المشركين^(١). خرج إلى الشام مجاهدا^(٢)،
لزم عكرمة الشام مجاهدا حتى قُتِلَ^(٣). ترجل عكرمة يوم كذا وكذا فقال له
خالد بن الوليد: لا تفعل فان قُتِلتَ فانّ هذا على

المسلمين شديد فقال: خلّ عني يا خالد، فأنت لك مع رسول الله ﷺ
سابقة، وأنا وأبي كنا من أشدّ الناس على رسول الله ﷺ، فمشى حتى
قُتِلَ^(٤). أمّا يوم فحلّ فكان أعظم الناس بلاءً ويركب الأُسنة حتى جرحتُ
صدره ووجهه فقيل له اتق الله وأرفق بنفسك، قال كنتُ أُجاهد بنفسي عن
اللات والعزى فأبذلها لها فأستبقيها الآن عن الله ورسوله؟ لا والله أبدأ،
قالوا: فلم يزد إلا إقداما حتى قُتِلَ^(٥). قيل: انه لا يُعرف له ذنب بعدما
أسلم^(٦). شهد اليرموك^(٧)، أميرا على كردوس^(٨)، ولمّا كان يوم اليرموك
نزل وترجل وقاتل قتالا شديدا فُقُتِلَ، ووجدوا به بضعا وسبعين ما بين
ضربة وطعنة ورمية^(٩)، وقال عكرمة يوم اليرموك، قاتلتُ النبي ﷺ

- (١) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٨١ .
(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٥٢ .
(٣) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٨١ .
(٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٦٩ .
(٥) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٧٠، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة
الصحابة، ج ٤، ص ٦٩ .
(٦) ابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١١ .
(٧) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤٩٦ .
(٨) الطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج ٢، ص ٣٣٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج
٤١، ص ٥٢، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٠، ص ٢٤٨،
والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز
الصحابة، ج ٢، ص ٤٩٦، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ١٦٤ .
(٩) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٨٢، وابن عساكر: تاريخ
دمشق، ج ٤١، ص ٦٦، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٠، =

في كل موطن، وأفرّ منكم اليوم، ثم نادى مَنْ يبائع على الموت، فباعه عمّه الحارث بن هشام وضرار بن الأزور في أربعمئة من وجوه المسلمين وفرسانهم فقتلوا كلهم^(١)، استشهد يوم اليرموك^(٢)، وقيل:

ص=٢٤٨، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٨، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣٢٤، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٠، ص ٣٩، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١١ .

(١) الطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج ٢، ص ٣٣٨، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٦٩، وابن الاثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٦٩، وابن الاثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٥٧، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٠، ص ٢٤٨، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٥٦١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤٩٦، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ١٦٣ .

(٢) ابن خياط: تاريخ خليفة بن خياط، ص ٧١، وأبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢١٧٢، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٨١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٥٢، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٦٩، وابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٥٨، والنووي: تهذيب الأسماء واللغات، ج ١، ص ٣٤٠، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٠، ص ٢٤٦، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٨، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣٢٤، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٠، ص ٣٩، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١١، وابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج ٢، ص ٥١٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤٩٦، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ١٦٣، وابن العماد: شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذهب، ج ١، ص ١٦١ .

استشهد بأجنادين^(١)، وقيل: استشهد بمرج الصُّفْر^(٢)، وقيل: استشهد في فتح دمشق^(٣)، كان له يوم استشهد اثنان وستون سنة^(٤). ليس له عقب^(٥).

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٨٨، والزبيرى: نسب قريش، ص ٣١٠، والبخاري: التاريخ الكبير، ج ٧، ص ٤٨، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٧، ص ٧، وأبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢١٧٢، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٨١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٥٢، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٦٩، والنووي: تهذيب الأسماء واللغات، ج ١، ص ٣٤٠، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٨، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣٢٤، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٠، ص ٣٩، والبداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤٩٦، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ١٦٤.

(٢) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٨١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٥٦، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٦٩، والنووي: تهذيب الأسماء واللغات، ج ١، ص ٣٤٠، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٠، ص ٢٤٨، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٠، ص ٣٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤٩٦، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ١٦٣.

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٥٢.

(٤) النووي: تهذيب الأسماء واللغات، ج ١، ص ٣٤٠.

(٥) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٨٨، والزبيرى: نسب قريش، ص ٣١١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٥٥، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٧٠، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٨، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣٢٤، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٤٩٧، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ١٦٣.

٢٢ — علقمة^(١) بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن

عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب القرشي العبدري .

له صحبة^(٢) . أخو عثمان بن طلحة^(٣) . استشهد يوم اليرموك^(٤) .

٢٣ — علي^(٥) بن أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد

شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي . سبط رسول الله ﷺ^(٦) . أمه

زينب بنت رسول الله ﷺ^(٧) . أم أبي العاص هي هالة بنت خويلد أخت

(١) يُنظر ترجمته في: ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٨٢،

والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٣٩١، وابن حجر: الإصابة في

تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٠٢ .

(٢) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٨٢، والذهبي: تجريد أسماء

الصحابة، ج ١، ص ٣٩١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص

٥٠٢ .

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٨٢ .

(٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٨٢، والذهبي: تجريد أسماء

الصحابة، ج ١، ص ٣٩١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص

٥٠٢ .

(٥) يُنظر ترجمته في: الزبيرى: نسب قريش، ص ١٥٨، وابن عبد البر: الاستيعاب

في معرفة الأصحاب، ص ٥٤٣، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٣، ص ٨،

وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ١١٨، والذهبي: تجريد

أسماء الصحابة، ج ١، ص ٣٩٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج

٢، ص ٥١٠ .

(٦) الذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٣٩٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز

الصحابة، ج ٢، ص ٥١٠ .

(٧) الزبيرى: نسب قريش، ص ١٥٧، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة

الأصحاب، ص ٥٤٣، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٣، ص ٨، وابن الأثير:

أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ١١٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز

الصحابة، ج ٢، ص ٥١٠ .

خديجة أم المؤمنين لأبيها وأُمّها^(١). له ذكر وليس له حديث^(٢). كان رسول الله ﷺ قد أُرِدْفَه على راحلته يوم الفتح^(٣). استشهد يوم اليرموك^(٤). وقيل: انه توفي وهو غلام في عهد رسول الله ﷺ^(٥).

٢٤ — علي^(٦) ابن عبيد الله بن الحارث بن رَحْضَة بن عامر بن رواحة بن حُجْر ابن مَعِيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري . له صحبة^(٧). أدرك رسول الله ﷺ^(٨).

- (١) الزبيرى: نسب قريش، ص ١٥٧، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٣، ص ٨ .
- (٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٣، ص ٩ .
- (٣) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٤٣، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٣، ص ٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ١١٨، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٣٩٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥١٠ .
- (٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٣، ص ٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥١٠ .
- (٥) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٤٣، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٣، ص ٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ١١٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥١٠ .
- (٦) يُنظر ترجمته في: ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ١٣٣، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٤٤، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ١١٨، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٣٩٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥١٠ .
- (٧) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ١١٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥١٠ .
- (٨) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٤٤، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ١١٨ .

أسلم يوم الفتح (١). من الطلقاء (٢). ليس له رواية (٣). استشهد يوم اليمامة (٤). وقيل: استشهد يوم اليرموك (٥).

٢٥ — **عمر (٦) بن عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة**
بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي .
وقيل إن اسمه عمرو (٧). أدرك رسول الله ﷺ (٨). أسلم مع أبيه (٩).

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ١٣٣، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٤٤، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ١١٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥١٠.

(٢) الذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٣٩٣.

(٣) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٤٤.

(٤) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ١٣٣، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٤٤، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ١١٨، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٣٩٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥١٠.

(٥) الذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٣٩٣.

(٦) يُنظر ترجمته في: ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٥، ص ٢٩٧، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ١٧١، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٣٩٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٢٠.

(٧) الطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج ٢، ص ٣٣٨، وابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٥٨، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٥٦٥، وابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج ٢، ص ٥١٦،
والإصابة في تمييز الصحابة: ج ٢، ص ٥٢٠.

(٨) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٥، ص ٢٩٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٢٠.

(٩) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٢٠.

شهد اليرموك^(١)، استشهد يوم اليرموك^(٢)، وقيل: استشهد بأجنادين^(٣).
وأُتي خالد يوم اليرموك بعكرمة وابنه عمر جرحى، وأخذ يمسح عن
وجوههما و يقطر في حلقهما الماء^(٤).

٢٦ — عمرو^(٥) بن أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية بن عبد
شمس بن عبد مناف القرشي الأموي .

(١) الطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج ٢، ص ٣٣٨، ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج

٤٥، ص ٢٩٧، وابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٥٨، وابن كثير:

البداية والنهاية، ج ٩، ص ٥٦٥، وابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج ٢، ص ٥١٦

(٢) الطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج ٢، ص ٣٣٨، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج

٤٥، ص ٢٩٧، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ١٧١،

وابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٥٨، والذهبي: تجريد أسماء

الصحابة، ج ١، ص ٣٩٨، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٥٦٥، وابن

خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج ٢، ص ٥١٦ .

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٥، ص ٢٩٧، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة

الصحابة، ج ٤، ص ١٧١، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٣٩٨ .

(٤) الطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج ٢، ص ٣٣٨، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج

٤٥، ص ٢٩٧، ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٢٠ .

(٥) يُنظر ترجمته في: ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٩٤، والزييري: نسب قريش،

ص ١٧٤، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٤٨٩، وابن

عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢٠، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة

الصحابة، ج ٤، ص ٢١٨، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٢،

ص ٣٥، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٨، والذهبي: تجريد أسماء

الصحابة، ج ١، ص ٤٠٨، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٢٦١، وابن

حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٣٩ .

أبو عتبة^(١)، وقيل: أبو عقبة^(٢). أسلم قديماً^(٣)، أسلم بعد أخيه خالد بيسير، وكان إسلام خالد متقدماً^(٤). ولما أسلم خالد بن سعيد، وصنع به أبوه ما صنع، فلم يرجع خالد عن دينه، ولزم رسول الله ﷺ، حتى خرج إلى الحبشة في الهجرة الثانية، غاض ذلك والده أبا أحيحة وعمّه، وقال: لا اعتزلنّ في مالي، لا أسمع شتم آبائي ولا عيب آلهتي، هو أحب إلي من المقام مع هؤلاء الصّباة^(٥)، فاعتزل بالظريية^(٦) نحو الطائف، وكان ابنه عمرو بن سعيد على دينه وكان يحبه ويعجبه، فلما خرج أبو أحيحة إلى الظريية، أسلم ابنه عمرو بن سعيد ولحق بأخيه خالد بالحبشة^(٧). هاجر

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢٠، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٨.

(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٣٩.

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢٨، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٢، ص ٣٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٣٩.

(٣) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٤٩٠، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢١، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢١٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٣٩.

(٤) الزبيرى: نسب قريش، ص ١٧٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٣٩.

(٥) صبا: خرج من دين إلى دين آخر، الرازي: مختار الصحاح، ص ٣٥٤، والفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص ٢٢.

(٦) الظريية: تصغير ظربة، من ناحية الطائف، هلك فيها سعيد بن العاصي، الحموي: معجم البلدان، ج ٤، ص ٥٩.

(٧) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٩٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢٠.

إلى الحبشة^(١)، وكانت معه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية الكنانية^(٢).
أمه صفية بنت المغيرة، وهي عمّة خالد بن الوليد^(٣). وعمّرو وأربعة
إخوة له كلهم صحبوا رسول الله ﷺ، وهم كل من: خالد وأبان وسعيد
والحکم وهو الذي غير النبي ﷺ اسمه فسمّاه عبد الله^(٤). أخوه سعيد بن
سعيد استشهد يوم الطائف^(٥). قدم المدينة مع أهل السقيتين من الصحابة،
فقدموا على رسول الله ﷺ وهو بخير سنة سبع من الهجرة، فشهد
عمّرو مع النبي ﷺ الفتح وحنين والطائف وتبوك^(٦). استعمله النبي

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٩٥، والزبيرى: نسب قريش، ص ١٧٤، وابن عبد
البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٤٩٠، وابن عساكر: تاريخ دمشق،
ج ٤٦، ص ٢١، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢١٨،
والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٨، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج
١، ص ٤٠٨، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٢٦١، وابن حجر:
الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٣٩.

(٢) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٩٥، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة
الأصحاب، ص ٤٩٠، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢١، وابن
حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٣٩.

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢١٨، والذهبي: تجريد أسماء
الصحابة، ج ١، ص ٤٠٨.

(٤) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٥، والصفدي: الوافي
بالوفيات، ج ٥، ص ١٩٨.

(٥) الزبيرى: نسب قريش، ص ١٧٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢٢،
وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٣٩.

(٦) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٩٥، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة
الأصحاب، ص ٤٩٠، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢١، وابن
الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢١٨، وابن حجر: الإصابة
في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٣٩.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، على خيبر ووادي القرى^(١) وتيماء وتبوك^(٢)، وقبض النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو عليها له^(٣). خالد وعمرو وأبان أبناء أبي أحيحة رجعوا عن أعمالهم حين بلغهم وفاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال أبو بكر: ما أحد أحق بالعمل من عمّال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ارجعوا إلى أعمالكم، فقال بنو أحيحة: لا نعمل بعد النبي لغيره^(٤)، وكان خالد على اليمن، وأبان على البحرين، وعمرو على تيماء وخبير^(٥). فخرجوا إلى الشام، فاستشهدوا جميعاً^(٦)، خرج عمرو إلى الشام مجاهداً^(٧). وفي إحدى معارك الروم، مروا بعمرو بن سعيد ومعه سبعة أو ثمانية من المسلمين، فقال عمرو بن سعيد ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا

(١) وادي القرى: هو وادي بين المدينة والشام، وهو بين تيماء وخبير، من أعمال المدينة، فيه قرى كثيرة، الحموي: معجم البلدان، ج ٤، ص ٣٣٨، وج ٥، ص ٣٤٥.

(٢) وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٤٩٠، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢٠، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢١٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٣٩.

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٣٩.

(٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢٥، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٢٦٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٣٩.

(٥) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢٥، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٣٩.

(٦) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢٥، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٢٦٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٣٩.

(٧) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٩٥، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٤٩٠، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢٠، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢١٩، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٢٦٢.

لَقَيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُلُوهُمُ الْأَدْبَارَ ﴿١﴾، حتى فرغ من الآية، ولكن الجنة نعم المصير، ولمن؟ هي والله لمن يشري نفسه لله، وقاتل في سبيل الله، ونادى يا أهل الإسلام: أنا عمرو بن سعيد، لا تقرّوا فإن الله يراكم، ومن رآه الله فاراً عن نصر دينه مقتته^(٢)، فاستحيوا من ربكم أن يراكم تطيعون أبغض خلقه إليه الشيطان الرجيم، وتعصونه وهو أرحم الراحمين، وقال عبد الله بن قرط: ودنا القوم من الروم، فحملوا حملة منكرة، فرقت بيني وبين أصحابي، فأنتهيت إلى عمرو بن سعيد، فقلت في نفسي: ما أنا بواجد^(٣) اليوم في هذا العسكر رجلاً أقدم صحبة ولا أقرب من النبي ﷺ، قرابة من هذا الرجل، فدنوت منه ومعى رمحي، وقد أحاطت به من العدو جماعة، فحملت عليهم، فأصرع منهم واحداً، ثم قلت له أتعرفني؟ قال: نعم، مرحبا بك، أنت أخي في الإسلام وأقرب نسبا، والله لئن استشهدت لأشفعن لك، قال: فنظرت فإذا هو مضروب على حاجبيه بالسيف، والدماء ملأت عينيه ولا يستطيع أن يفتحهما من الدم، فقلت أبشر بخير فإن الله معافيك من هذه الضربة، ومنزل النصر على المسلمين، قال: أما النصر اللهم فعجل به، وأما أنا فجعل الله لي هذه الضربة شهادة، فوالله ما أحبب أنها بعرض أبي قبيس^(٤)، والله لولا أن قتلي يكسر بعض من ترى حولي، لأقدمت على هذا العدو حتى ترى أن ثواب الشهادة عظيم، وأن الدنيا دار لا يسلم فيها، قال عبد الله بن قرط: فما كان بأسرع أن شددت علينا منهم جماعة فمشى إليهم بسيفه فضاربهم ساعة، وقتلنا منهم ثلاثة وإذا نحن بعمرو بن سعيد قد استشهد وبه أكثر

(١) سورة الانفال، آية ١٥ .

(٢) مقتته: أبغضه، الفيروز ابادي: القاموس المحيط، ص ١٣٦ .

(٣) واجد: وجد مطلبه يجده، ووحد ضالته، وأوجد الله مطلوبه: أظفره الله به،

الرازي: مختار الصحاح، ص ٧١٠ .

(٤) أبو قبيس: الجبل المشرف على مكة، الحموي: معجم البلدان، ج ١، ص ٨٠ .

من ثلاثين ضربة، فما رأوا من شدة قتاله إياهم، فحنقوا^(١) عليه، فأخذوه
يجزّعون^(٢) بأسيا فهم^(٣). استشهد عمرو بالشام^(٤)، استشهد يوم
اليرموك^(٥)، وقيل: استشهد يوم أجنادين^(٦)، وأجنادين على قول سيف بعد

- (١) الحنق: الغيظ أو شدته، الفيروزبادي: القاموس المحيط، ص ٨٢٦ .
(٢) يجزّعون: وجزعة السكين، جزأته، وجرّع البسر أرطبه إلى نصفه، ورطبة
مُجرّعة، الفيروزبادي: القاموس المحيط، ص ٦٥٨ .
(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢٥، وابن حجر: الإصابة في تمييز
الصحابة، ج ٢، ص ٥٣٩، أورد الرواية مختصرة .
(٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢٣ .
(٥) ابن خياط: تاريخ خليفة بن خياط، ص ٧١، والطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج
٢، ص ٣٣٨، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٤٩٠، وابن
عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢٠، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة
الصحابة، ج ٤، ص ٢١٩، وابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٥٨،
والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٤٠٨، والذهبي: سير أعلام النبلاء،
ج ١، ص ٢٦٢، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٥٦٥، وابن خلدون،
تاريخ ابن خلدون، ج ٢، ص ٥١٦ .
(٦) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٩٥، والزبيرى: نسب قریش، ص ١٧٤، وابن عبد
البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٤٩٠، وابن عساكر: تاريخ دمشق،
ج ٤٦، ص ٢٠، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢١٩،
والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٨، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج
١، ص ٤٠٨، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٢٦٢، وابن حجر:
الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٣٩ .

اليرموك وفتح دمشق وحمص^(١)، وقيل: استشهد بمرج الصُّقَر^(٢). ليس له عقب^(٣).

٢٧ — عمرو^(٤) بن الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سُلَيْم بن فهم ابن عمرو بن دوس الأزدي الدّوسي . هو ابن ذي النور^(٥). له صحبة^(٦). دعا له النبي ﷺ^(٧). بعثه النبي ﷺ من خيبر إلى

- (١) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢٠ .
- (٢) وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٤٩٠، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢١، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢١٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٣٩ .
- (٣) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٩٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ٢٣، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢١٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٣٩ .
- (٤) يُنظر ترجمته في: أبي نعيم: معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢٠٢٨، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٤٩٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ١٠٥، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢٣١، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٤١١، وعلاء الدين ابن قليط مغطاي (ت ٧٦٢هـ): الإنابة إلى معرفة المختلّف فيهم من الصّحابة، اعتنى به، عزّت المرسي وزملائه (الرياض: مكتبة الرّشد)، ج ٢، ص ٦٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصّحابة، ج ٢، ص ٥٤٤ .
- (٥) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ١٠٥، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٤٤ .
- (٦) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ١٠٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٤٤ .
- (٧) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ١٠٧ .

قومه يستمدهم، فقال عمرو: قد نشب القتال يا رسول الله تخيبي عنه؟ فقال رسول الله ﷺ ((أما ترضى أن تكون رسول رسول الله))^(١).
 شهد اليمامة مع أبيه، وقطعت يده يومها^(٢). أرسله خالد بن الوليد عند توجهه من العراق إلى الشام بشيرا لأبي عبيدة بقدومه إليهم، فأتى أبا عبيدة بالجابية^(٣) فأخبره بذلك^(٤). حقق الله رؤيا والده الطفيل بن عمرو، إذ رأى يوم اليمامة: أنّ امرأة لقيته ففتحت له فرجها فدخله وطلب ابنه عمرا فحبس عنه، فأولّ الرؤيا انه يُقتل وإنّ المرأة التي أدخلته في فرجها الأرض، وإنّ ابنه ستصيبه جراحة، ويوشك أن يلحق بأبيه^(٥). وفي يوم كان عمرو بن الطفيل عند عمر ابن الخطاب فلما أتى الطعام تتحي عمرو بن الطفيل، فقال له عمر ما لك لعلك تتحيت لأجل يدك؟ قال أجل، قال والله لا أدوقه حتى تأكل، فو الله ما في القوم أحد بعضه في الجنة غيرك،

- (١) أبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢٠٢٨، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ١٠٦، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢٣١، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٤١١.
- (٢) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٤٩٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ١٠٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢٣١، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٤١١، ومغلطاي: الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، ج ٢، ص ٦٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٤٤.
- (٣) الجابية: قرية من أعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان، قرب مرج الصفر، شمالي حوران، وباب الجابية بدمشق منسوب إلى هذا الموضع، الحموي: معجم البلدان، ج ٢، ص ٩١.
- (٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ١٠٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٤٤.
- (٥) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ١٠٧.

ثم خرج مع المسلمين يوم اليرموك فقتل شهيدا^(١). قاتل عمرو بن الطفيل يوم اليرموك وهو يقول: يا معشر الأزد لا يؤتئين المسلمون من قبلكم، وأخذ يضرب بسيفه، وأنشد شعرا فقاتل حتى استشهد^(٢). استشهد يوم اليرموك^(٣)، له ذكر يوم اليرموك^(٤)، وقيل: استشهد مع أبيه يوم اليمامة^(٥).

٢٨ — عمرو^(٦) بن عمّ الطفيل بن عمرو بن طريف الدوسي . ابن عمّ الطفيل بن عمرو^(٧) .

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٥، ص ١٣، و ج ٤٦، ص ١٠٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٤٤ .

(٢) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٤٩٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ١٠٦، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢٣١، والكلاعي: الإكتفاء، ج ٢، ص ٢٨٤، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٤١١، ومغلطاي: الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، ج ٢، ص ٦٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٢، ص ٥٤٤ .

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ١٠٨، والكلاعي: الإكتفاء، ج ٢، ص ٢٨٤
(٤) ابن حبيش، غزوات ابن حبيش، ج ١، ص ٢٥٠ — ٢٥٢ .
(٥) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٦، ص ١٠٨ .

(٦) يُنظر ترجمته في: ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢٣١، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٤١١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ١١٩ .

(٧) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢٣١، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٤١١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ١١٩ .

نسبه ابن حجر فقال: عمرو بن فلان بن طريف الدوسي ابن عمّ الطفيل بن عمرو^(١). شهد غزو الشام^(٢). استشهد يوم اليرموك^(٣).
 ٢٩ — عياش^(٤) بن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي . له صحبة^(٥).

- (١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ١١٩ .
 (٢) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ج ٤، ص ٢٣١، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة ، ج ١، ص ٤١١ .
 (٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢٣١، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٤١١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ١١٩ .
 (٤) يُنظر ترجمته في: ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢٠، والزيبري: نسب قریش، ص ١١٧، والبخاري: التاريخ الكبير، ج ٧، ص ٤٦، وأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (ت ٢٧٩هـ): التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، تحقيق، صلاح بن فتحي هلال (ط ١)، القاهرة: الفاروق للطباعة والنشر، (٢٠٠٤)، ج ١، ص ١٨٩، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٧، ص ٥، والدارقطني: المؤلف والمختلف، ج ٣، ص ١٥٦٢، وأبي نعیم: معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢٢٢٦، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٦٨، وابن ماكولا: الإكمال، ج ٦، ص ٦٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٢٣٤، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ٢٩٠، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٠٨، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٢، ص ٥٥٤، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٩٠، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ١، ص ٤٣٠، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣١٦، والصدقي: الوافي بالوفيات، ج ٢٣، ص ١١٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٤٧، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ٤٤٢ .
 (٥) الدارقطني: المؤلف والمختلف، ج ٣، ص ١٥٦٢، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٢٣٤، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٤٧ .

أبو عبد الله^(١)، وقيل: أبو عبد الرحمن^(٢). لقب بزدي الرّمحين^(٣). من السّابّقين الأوّلين^(٤). أسلم قبل دار الأرقم^(٥).

- (١) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٧، ص ٤٦، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٧، ص ٥، والدارقطني: المؤتلف والمختلف، ج ٣، ص ١٥٦٢، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٦٨، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٢٣٤، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٩٠، والصدّقي: الوافي بالوفيات، ج ٢٣، ص ١١٧، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ٤٤٢ .
- (٢) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٦٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصّحابة، ج ٤، ص ٣٠٨، والصدّقي: الوافي بالوفيات، ج ٢٣، ص ١١٧، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ٤٤٢ .
- (٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٢٣٤، والمزني: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٢، ص ٥٥٤، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصّحابة، ج ٣، ص ٤٧، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ٤٤٢ .
- (٤) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٦٨، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٢٣٤، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ٢٩٠، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصّحابة، ج ٤، ص ٣٠٨، والذهبي: تجريد أسماء الصّحابة، ج ١، ص ٤٣٠، والصدّقي: الوافي بالوفيات، ج ٢٣، ص ١١٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصّحابة، ج ٣، ص ٤٧ .
- (٥) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢١، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٦٨، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٢٤٢، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصّحابة، ج ٤، ص ٣٠٨ .

من المستضعفين وممن عُدب في الله^(١). هاجر إلى الحبشة^(٢). ابنه عبد الله وُلد في الحبشة^(٣).

هاجر الهجرتين^(٤). هاجر هو وعُمر إلى المدينة^(٥). أخو أبي جهل والحارث ابني هشام، لأُمهم^(٦). خدعه أبو جهل، فرجع من المدينة إلى

(١) الدارقطني: المؤلف والمختلف، ج ٣، ص ١٥٦٢، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٦٩، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٢٤٠، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ٢٩٠، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٢، ص ٥٥٤، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ٤٤٢.

(٢) ابن أبي خيثمة: تاريخ ابن أبي خيثمة، تحقيق، ج ١، ص ١٩٠، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٢٣٧.

(٣) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢١، والزبيرى: نسب قريش، ص ١١٧، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٦٨، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٢٣٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٠٨.

(٤) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢١، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٦٨، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٢٣٤، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٠٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٤٧، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ٤٤٢.

(٥) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢١، والزبيرى: نسب قريش، ص ١١٧، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٦٨، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٢٤١، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ٢٩٠، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٠٨.

(٦) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢١، والزبيرى: نسب قريش، ص ١١٧، والدراقطني، المؤلف والمختلف، ج ٣، ص ١٥٦٢، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٦٨، وابن ماکولا: الإكمال، ج ٦، ص ٦٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٢٣٦، وابن الجوزي: المنتظم في تاريخ

مكة، فحبسوه وربطوه وعذبوه، وكان النبي ﷺ، يدعو له في القنوت^(١)
 . أخوه عبد الله بن أبي ربيعة له صحبة^(٢). ابن عمّ خالد بن الوليد^(٣).

=الملوك والأمم، ج ٤، ص ٢٩٠، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة،
 ج ٤، ص ٣٠٨، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٢، ص ٥٥٤،
 والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٩٠، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج
 ١، ص ٤٣٠، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣١٦، والصفدي: الوافي
 بالوفيات، ج ٢٣، ص ١١٧ .

(١)الزبيرى: نسب قريش، ص ١١٧، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة
 الأصحاب، ص ٥٦٨، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٢٣٦، ص
 ٢٤٢، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٠٨، والصفدي:
 الوافي بالوفيات، ج ٢٣، ص ١١٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج
 ٣، ص ٤٧.

(٢)البخاري: التاريخ الكبير، ج ٧، ص ٤٦، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٧،
 ص ٥، والدارقطني: المؤلف والمختلف، ج ٣، ص ١٥٦٢، وابن عبد البر:
 الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٦٨، وابن ماكولا: الإكمال، ج ٦، ص
 ٦٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٢٤١، وابن الأثير: أسد الغابة في
 معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٠٨، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج
 ٢٢، ص ٥٥٤ .

(٣)ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٢٣٤، وابن حجر: الإصابة في تمييز
 الصحابة، ج ٣، ص ٤٧ .

روى عن النبي ﷺ (١). خرج إلى الشام مجاهداً (٢)، استشهد يوم اليرموك (٣)، وقيل: استشهد باليمامة (٤)، وقيل: مات بمكة (٥).
وقيل: مات سنة خمس عشرة بالشام (٦).

- (١) الدارقطني: المؤلف والمختلف، ج ٣، ص ١٥٦٢، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٦٩، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٢٣٩، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٢، ص ٥٥٥، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٩٠، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ٤٤٢.
- (٢) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٢٣٧، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ٢٩٠.
- (٣) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٦٩، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٢٣٤، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٠٩، وابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٥٨، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٢، ص ٥٥٤، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٩٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٤٧، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ٤٤٢، وابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج ١، ص ١٦١.
- (٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٢٣٨، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٢، ص ٥٥٤، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٤٧، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ٤٤٢.
- (٥) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢١، وابن أبي خيثمة: تاريخ ابن أبي خيثمة، ج ١، ص ١٩٠، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٥٦٩، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٢٣٨، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ٢٩٠، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٠٩.
- (٦) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٧، ص ٢٤٠، والصّدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٣، ص ١١٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٤٧، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ٤٤٢.

٣٠ — فراس^(١) *بن النَّضْر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قصي القرشي العبدري . أبو الحارث*^(٢) . له صحبة^(٣) . أسلم قديما بمكة^(٤) . هاجر إلى الحبشة^(٥) . قُتِل أبوه يوم بدر كافر^(٦) . شهد اليرموك^(٧) ، استشهد يوم اليرموك^(٨) . ليس له عقب^(٩) .

(١) يُنظر ترجمته في: ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١١٤، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٦٠٣، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٢٤٧، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٣٨، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٩٠، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ٥، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٢ .

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٢٤٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٢ .

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٢٤٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٢ .

(٤) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١١٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٢٤٧ .

(٥) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١١٤، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٦٠٣، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٢٤٧، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٣٨، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ٥، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٢ .

(٦) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٢٤٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٢ .

(٧) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٢٤٨ .

(٨) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١١٤، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٦٠٣، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٢٤٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٣٨، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٩٠، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ٥، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٢ .

(٩) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١١٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٢٤٨ .

٣١ — الفضل^(١) بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي . أبو العباس^(٢)، وقيل: أبو عبد الله^(٣)، وقيل:

(١) يُنظر ترجمته في: ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٥٠، والزييري: نسب قریش، ص ٢٥، والبخاري: التاريخ الكبير، ج ٧، ص ١١٤، والبلاذري: أنساب الأشراف، ج ٤، ص ٣٣، وابن أبي خيثمة: تاريخ ابن أبي خيثمة، ج ٢، ص ٣٩، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٧، ص ٦٣، وابن قانع، معجم الصحابة، ج ٢، ص ٣٢٣، وابن حبان: الثقات، ج ٣، ص ٣٢٩، وأبي نعیم: معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢٢٧٨، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٦٠٣، وابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣١٩، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ٢٦٣، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٤٩، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٣، ص ٢٣١، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٨، و ص ١٠٣، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ٨، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٣، ص ٤٤٤، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٨، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ٤٩٤ .

(٢) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣١٩، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٣، ص ٢٣٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٨، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ٤٩٤ .

(٣) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٦٠٣، وابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣١٩، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٤٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٨ .

أبو محمد^(١). ابن عمّ رسول الله ﷺ^(٢). له صحبة^(٣). أكبر اخوانه^(٤)،
وبه كان يكنى أبوه^(٥). أمّه لبابة بنت الحارث الهلالية^(٦)، أخت أمّ المؤمنين

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٥٠، والبلاذري: أنساب الأشراف، ج ٤، ص ٣٣،
وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٦٠٣، وابن عساكر: تاريخ
دمشق، ج ٤٨، ص ٣١٩، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤،
ص ٣٤٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ٨، وابن حجر: الإصابة
في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٨.

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣١٩، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة
الصحابة، ج ٤، ص ٣٤٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ٨،
وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٨.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٧، ص ١١٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٨،
ص ٣١٩، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٠٣.

(٤) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٥٠، وأبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٤، ص
٢٢٧٨، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣٢٨، وابن الجوزي، المنتظم
في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ٢٦٣، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة
الصحابة، ج ٤، ص ٣٤٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ٨،
وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٨.

(٥) الزبيرى: نسب قريش، ص ٢٥، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج
٤، ص ٣٤٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٨.

(٦) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٥٠، وأبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٤، ص
٢٢٧٨، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٦٠٣، وابن
عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣٢٧، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة
الصحابة، ج ٤، ص ٣٤٩، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٣،
ص ٢٣٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٨.

ميمونة^(١). كان أجمل الناس وجهاً^(٢). روى عن النبي ﷺ^(٣). شهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة وحُنين^(٤)، وهو ممن ثبت يوم حُنين^(٥). شهد مع رسول الله حجة الوداع^(٦)، كان رديف رسول الله ﷺ في حجة

(١) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٦٠٣، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٤٩.

(٢) البلاذري: أنساب الأشراف، ج ٤، ص ٣٤، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٦٠٣، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٤٩، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٠٣، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ٨.

(٣) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣١٩، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٤٩، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٣، ص ٢٣٢، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٠٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٨.

(٤) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٥٠، وأبو نعیم: معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢٢٧٨، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٦٠٣، وابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣٢٨، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ٢٦٣، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٤٩، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٣، ص ٢٣٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٨.

(٥) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٥٠، وأبو نعیم: معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢٢٧٨، وابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣٢٩، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ٢٦٣، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٤٩، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٣، ص ٢٣٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٨.

(٦) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٥٠، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٦٠٣، وابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣٢٨، وابن =

الوداع^(١). شهد غسل النبي ﷺ^(٢)، ودفنه^(٣). خرج إلى الشام مجاهداً^(٤).
 . وفي يوم نفق^(٥) فرس لرجل كان مع الفضل في سفر فأعطاه الفضل
 فرساً من عنده، فعاتبه البعض، فقال الفضل: أبايبلخ تتصحنى؟ انه كفى
 لؤماً أن نمنع الفضل ونترك المواساة^(٦)، ولما أصاب الناس الطاعون قيل
 للفضل: لو انتقلت إلى مكان آخر، فقال: والله ما أخاف أن أسبق أجلي،

- =الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ٢٦٣، وابن الأثير: أسد
 الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٤٩، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢،
 ص ١٠٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٨ .
- (١) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٥٠، وأبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٤، ص
 ٢٢٨٠، وابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣١٩، وابن الأثير: أسد الغابة
 في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٤٩، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص
 ١٠٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٨ .
- (٢) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٥١، والزيبري: نسب قریش، ص ٢٥، والبلاذري:
 أنساب الأشراف: ج ٤، ص ٣٣، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة
 الأصحاب، ص ٦٠٣، وابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣٣٢، وابن
 الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٤٩، والمزي: تهذيب الكمال
 في أسماء الرجال، ج ٢٣، ص ٢٣٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة،
 ج ٣، ص ٢٠٨ .
- (٣) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٥١، وابن أبي خيثمة: تاريخ ابن أبي خيثمة، ج ٢،
 ص ٣٩، وابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣٣٢، والمزي: تهذيب
 الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٣، ص ٢٣٣ .
- (٤) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٥١، وابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص
 ٣٢٠ .
- (٥) نفق: نفقت الدابة ماتت، الرازي: مختار الصحاح، ص ٦٧٣، والفيروزابادي:
 القاموس المحيط، ص ٨٧٥ .
- (٦) البلاذري: أنساب الأشراف، ج ٤، ص ٣٦، وابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٤٨،
 ص ٣٣٣ .

ولا أحاذر أن يغلظ بي، وإنّ ملك الموت لبصير بأهل كل بلد^(١). استشهد يوم اليرموك^(٢)، وقيل: استشهد بأجنادين^(٣)، وقيل: استشهد بمرج الصقر^(٤)، وقيل: مات في طاعون عمّواس^(٥).

(١) البلاذري: أنساب الأشراف، ج ٤، ص ٣٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣٣٣.

(٢) ابن حبان: الثقات، ج ٣، ص ٣٢٩، وأبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢٢٧٨، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٦٠٣، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣٢٠، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٤٩، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٣، ص ٢٣٣، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٠٤، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٨، وابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ٤٩٤.

(٣) أبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢٢٧٨، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٦٠٣، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣٢٠، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٤٩، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٠٤، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٨.

(٤) أبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢٢٧٨، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٦٠٣، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣٢٠، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٤٩، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٣، ص ٢٣٣، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٠٤.

(٥) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٥١، والزبيرى: نسب قريش، ص ٢٥، البلاذري: أنساب الأشراف، ج ٤، ص ٣٦، وأبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢٢٧٨، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٦٠٣، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٨، ص ٣٢٠، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٣٤٩، والمزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٣، ص ٢٣٣، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٠٣، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٢٠٨.

توفي شاباً^(١). توفي وهو ابن إحدى وعشرين سنة^(٢).

٣٢ — منصور^(٣) بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قسي بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العبدي . أبو الروم^(٤). أسلم قديماً بمكة^(٥). هاجر إلى الحبشة^(٦) أخو مصعب بن

(١)الذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٠٣ .

(٢)أبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢٢٧٨ .

(٣)يُنظر ترجمته في: ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١١٤، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٨٠٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٠، ص ٣٤٤، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٢٦٠، و ج ٦، ص ١٠٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ٩٦، و ص ١٦٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٤٦٢ .

(٤)ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٠، ص ٣٤٤، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٢٦٠، وابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٥٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٤٦٢ .

(٥)ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١١٤، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٨٠٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٠، ص ٣٤٦، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٦، ص ١٠٩ .

(٦)ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١١٤، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٨٠٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٠، ص ٣٤٤، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٢٦٠، وابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٥٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ١٦٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٤٦٢ .

عُمير^(١)، لأبيه^(٢)، ومصعب من المهاجرين الأولين، وأخوه الثاني أبو عزيز بن عُمير^(٣). شهد أحدا^(٤)، هو الذي أخذ راية المهاجرين يوم أحد، بعد أن استشهد أخوه مصعب بن عُمير^(٥). استشهد يوم اليرموك^(٦). ليس له عقب^(٧).

(١) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٨٠٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٠، ص ٣٤٤، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٢٦٠، وابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٥٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٤٦٢ .

(٢) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١١٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٠، ص ٣٤٦ .

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٠، ص ٣٤٤ .

(٤) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١١٤، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٨٠٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٠، ص ٣٤٤، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٢٦٠، وابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٥٩، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٤٦٢ .

(٥) أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي (ت ٢٠٧هـ): المغازي، تحقيق، د. مارسدن جونز (ط ٣، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٤)، ج ١، ص ٢٣٩، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٠، ص ٣٤٦ .

(٦) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٨٠٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٠، ص ٣٤٤، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٦، ص ١٠٩، وابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٥٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ١٦٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٤٦٢ .

(٧) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١١٤، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٠، ص ٣٤٦ .

٣٣ — نصير^(١) بن عبد الرحمن بن يزيد اللخمي مولا هم . كان شجاعا، شهد هو وأبوه اليرموك، والد موسى بن نصير، الذي افتتح الغرب الأقصى . استشهد يوم اليرموك^(٢) .

٣٤ — نُصَيْر^(٣) بن الحارث بن علقمة بن كلاة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ابن كلاب القرشي العبدري . قيل: النضر^(٤)، والأصح:

(١) يُنظر ترجمته في: ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٩٩ .

(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٩٩ .

(٣) يُنظر ترجمته في: ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٦٥، و ج ٨، ص ١٠، وابن

أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٨، ص ٤٧٣، والدارقطني: المؤتلف والمختلف،

ج ١، ص ٢٢٨، و ج ٤، ص ٢٢٤٢، وأبي نعيم: معرفة الصحابة، ج ٥، ص

٢٦٩٦، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٣٠، وابن

ماكولا: الإكمال، ج ١، ص ٣٢٧، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص

١٠١، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٠٦، والذهبي:

تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٩٠، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص

١٠٧، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣١٦، والصفدي: الوافي

بالوفيات، ج ٢٧، ص ٨١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص

٥٥٧ .

(٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٠١ .

أنّ النضر أخوه^(١)، قتل النضر يوم بدر كافر^(٢). أبو الحارث^(٣)، وقيل: أبو فراس^(٤). كان من أحلم الناس، وحكماء قریش^(٥). قيل: انه كان من

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٦٥، وابن ماکولا: الإكمال، ج ١، ص ٣٢٧، وابن عساکر: تاریخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٠١، وابن الأثیر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٠٧، والذهبي: تاریخ الإسلام، ج ٢، ص ٩٠، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ١٠٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٥٧.

(٢) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٦٥، والدارقطني: المؤلف والمختلف، ج ١، ص ٢٢٨، و ج ٤، ص ١١٥٩، وابن ماکولا: الإكمال، ج ١، ص ٣٢٧، وابن عساکر: تاریخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٠٣، وابن الأثیر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٠٧، والذهبي: تاریخ الإسلام، ج ٢، ص ٩٠، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ١٠٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٥٧.

(٣) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٦٥، والدارقطني: المؤلف والمختلف، ج ١، ص ٢٢٨، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٣٠، وابن عساکر: تاریخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٠١، وابن الأثیر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٠٧، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ٨١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٥٧.

(٤) ابن عساکر: تاریخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٠٣.

(٥) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٣٠، وابن ماکولا: الإكمال، ج ١، ص ٣٢٧، وابن عساکر: تاریخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٠١، والذهبي: تاریخ الإسلام، ج ٢، ص ٩٠، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣١٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٥٧.

المهاجرين^(١)، وذكره بعضهم أنه هاجر إلى الحبشة^(٢). أسلم يوم الفتح وقال ابن الأثير: الصحيح انه أسلم يوم الفتح، وحسن إسلامه^(٣)، أسلم بخنن^(٤).

كان يقول: الحمد لله الذي أكرمنا بالإسلام، ومنّ علينا بمحمّد، ولم نمت على ما مات عليه الآباء، وقتل عليه الإخوة وبنو العم^(٥). من المؤلفات

(١) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٣٠، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٠٧، وابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٥٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ١٠٧، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ٨١ .

(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٥٧ .

(٣) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٣٠، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٠٣، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٠٧، والذهبي: تاريخ الإسلام، ج ٢، ص ٩٠، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ١٠٧، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣١٦، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ٨١ .

(٤) ابن سعد: الطبقات، ج ٨، ص ١٠ .

(٥) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٦٦، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٣٠، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٠١، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٠٧، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ٨١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٥٨ .

قلوبهم^(١)، أعطاه النبي ﷺ يوم حنين مائة من الإبل^(٢)، ويوم أرسل له رسول الله ﷺ مائة بغير يوم حنين، قال النضير: أردت أن لا أخذها، وقلت ما هذا من رسول الله ﷺ إلا تألفا لي، ما أريد أرتشي على الإسلام، ثم قلت: والله ما طلبتها ولا سألتها، وهي عطية من رسول الله ﷺ، فقبضتها وأعطيت من جاء بها عشراً، ثم خرجت إلى رسول الله ﷺ، وسألته عن شرائع الإسلام^(٣). شهد اليرموك^(٤)، استشهد يوم

(١) الواقدي، المغازي، ج ٣، ص ٩٤٥، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٠٥، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣١٦، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ٨١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٥٧.

(٢) ابن سعد: الطبقات، ج ٨، ص ١٠، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٠٥، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ١٠٧، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣١٦، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ٨١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٥٧.

(٣) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٦٦، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٣٠، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٠٢، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٠٧، والذهبي: تاريخ الإسلام، ج ٢، ص ٩٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٥٨.

(٤) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٦٦، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٣٠، وابن ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٠٧، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ٨١.

اليرموك (١). ابنه فراس هاجر إلى الحبشة (٢).

٣٥ — نَعِيمٌ (٣) بن عبد الله بن أسد بن عبد بن عوف بن عُبيد بن عويج بن عدي ابن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي . هو نعيم النَّحَّام (٤).

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٦٦، والدارقطني: المؤلف والمختلف، ج ١، ص ٢٢٨، و ج ٣، ص ١١٥٩، و ج ٤، ص ٢٢٤٢، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٣٠، وابن ماكولا: الإكمال، ج ١، ص ٣٢٧، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٠١، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٠٧، وابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٥٩، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٩٠، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ١٠٧، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣١٦، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ٨٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٥٧ .

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٠٣ .

(٣) يُنظر ترجمته في: ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢٩، والزبير: نسب قريش، ص ٣٨٠، والبخاري: التاريخ الكبير، ج ٨، ص ٩٢، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٨، ص ٤٥٩، وابن قانع: معجم الصحابة، ج ٣، ص ١٥٢، وأبي نعيم: معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٢٦٦٦، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٢٥، وابن ماكولا: الإكمال، ج ١، ص ٥٩، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٧٥، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ١٥٧، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٢٦، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ١١١، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ٩٦، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٦٧ .

(٤) أبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٢٦٦٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٧٥، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١١ .

له صحبة^(١). أسلم قديما بمكة^(٢). أسلم بعد عشرة، وكان يكتم إسلامه^(٣)، وفي رواية: أسلم بعد ثمانية وثلاثين انساناً^(٤). أسلم بمكة قبل عمر بن الخطاب، لكنه أقام بمكة حتى قبيل الفتح^(٥)، لأنه كان ينفق على أرامل بني عدي وأيتامهم، فقال له قومه حين أراد الخروج للهجرة فتشبتوا به، أقم ودين بأبي دين شئت^(٦)، فوالله لا يتعرض لك أحد إلا ذهب أنفسنا جميعا

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٨، ص ٩٢، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٨، ص ٤٥٩، وابن ماكولا: الإكمال، ج ١، ص ٥٩، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٧٥، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٦٧.

(٢) الزبيرى: نسب قريش، ص ٣٨٠، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٢٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٧٥، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٢٧، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ٩٧، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١١.

(٣) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢٩، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٢٦، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٢٧، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ٩٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٦٧.

(٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٧٧، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٢٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٦٧.

(٥) الزبيرى: نسب قريش، ص ٣٨٠، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٨، ص ٤٥٩، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٢٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٧٧، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٢٧، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ٩٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٦٧.

(٦) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢٩، الزبيرى: نسب قريش، ص ٣٨٠، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٢٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٧٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٢٧.

دونك^(١). وقال له رسول الله ﷺ حين قدم عليه ((قومك يا نعيم كانوا لك خيراً من قومي لي))، قال بل قومك خير يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ ((إن قومي أخرجوني، وأقرّك قومك))، فقال نعيم: يا رسول الله قومك أخرجوك إلى الهجرة وقومي حبسوني عنها^(٢). سُمّي بالنحام لأن رسول الله ﷺ قال: ((دخلت الجنة فسمعتُ نعمة^(٣) نعيم))^(٤)، كان يكتُم

=ص٣٢٧، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٩، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ٩٧، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٦٧ .

(١) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٢٦، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٢٧، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٩، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ٩٧، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١١ .

(٢) الزبيرى: نسب قريش، ص ٣٨٠، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٢٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٧٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٢٧، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ٩٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٦٧ .

(٣) النعمة: السعلة، يُنظر: الزبيرى: نسب قريش، ص ٣٨٠، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٢٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٧٩، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٢٧، والفيروزآبادي: القاموس المحيط، ص ١١٠٩، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٩، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ٩٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٦٧ .

(٤) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢٩، والزبيرى: نسب قريش، ص ٣٨٠، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٢٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٧٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، =

إسلامه، فأقام بمكة، ثم قدم مهاجرا سنة ستٍ ومعه أربعون من أهله، فاعتنقه رسول الله ﷺ، وقبله^(١). كان نعيم النخام يقوت بني عدي بن كعب شهرا شهرا لفقرائهم^(٢). سمّاه النبي ﷺ صالحا^(٣). هاجر نعيم أيام الحديبية، فشهد مع رسول الله ﷺ ما بعد ذلك من المشاهد^(٤). أرسل زيد بن حارثة في سرية التي أصاب فيها بني فزارة، فقاتل نعيم النخام يومئذ قتالا شديدا^(٥). نعيم النخام كان في النفر الذي أرسله أبو بكر الصديق إلى دمشق لمملك الروم، ليدعوه إلى الإسلام^(٦). خرج إلى الشام مجاهدا^(٧).

- ص ٣٢٧، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٩، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ٩٧، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٦٧ .
- (١) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢٩، وأبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٢٦٦٦، وابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٨٠، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٩ .
- (٢) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٨٢ .
- (٣) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٧٥ .
- (٤) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢٩، وأبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٢٦٦٦، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٢٦، وابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٧٩، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٢٧ .
- (٥) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٦٧ .
- (٦) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٤٠، ص ١٥٥، و ج ٦٢، ص ١٧٥ .
- (٧) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٧٥ .

استشهد يوم اليرموك^(١)، وقيل: استشهد بأجنادين^(٢)، وقيل: استشهد بمؤته^(٣).

٣٦ — هبار^(٤) بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢٩، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٨، ص ٤٥٩، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٢٦، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٧٥، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٢٧، وابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٥٩، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٩، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ٩٧، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٦٨.

(٢) الزبيرى: نسب قریش، ص ٣٨٠، والبخاري: التاريخ الكبير، ج ٨، ص ٩٢، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٨، ص ٤٥٩، وأبو نعیم: معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٢٦٦٦، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٢٦، وابن ماكولا: الإكمال، ج ١، ص ٥٩، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٧٥، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٢٧، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٩، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ٩٧، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١١، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٦٨.

(٣) ابن ماكولا: الإكمال، ج ١، ص ٥٩، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٢، ص ١٧٥، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٦٨.

(٤) يُنظر ترجمته في: ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢٦، و ج ٦، ص ٩٧، والدارقطني: المؤلف والمختلف، ج ٤، ص ٢٣٠٣، وأبي نعیم: معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٢٧٦٧، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٤٥، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٦١، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ١١٧، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣١٥، والصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ١٣٢، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١٢، =

عمر بن مخزوم ابن يَظْطَة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي .
أسلم قديماً بمكة (١) .
هاجر إلى الحبشة (٢) . ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد (٣) . استشهد يوم
اليرموك (٤) ، وقيل : استشهد بأجنادين (٥) ، وقيل : استشهد بمؤتته (١) . لا عقب
له (٢) .

= وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٩٩، وابن حجر: تبصير
المنتبه بتحرير المشتبه، ج ٤، ص ١٤٤٨ .
(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢٦، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة،
ج ٥، ص ٣٦١، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٩، وابن كثير: البداية
والنهاية، ج ٩، ص ٦١٢ .
(٢) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢٦، وأبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٥، ص
٢٧٦٧، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٤٥، وابن
الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٦١، والذهبي: تاريخ
الإسلام: ج ٢، ص ٥٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ١١٧،
والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣١٥، والصدقي: الوافي بالوفيات، ج
٢٧، ص ١٣٢، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١٢، وابن حجر:
الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٩٩ .
(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٦١، والذهبي: تاريخ
الإسلام: ج ٢، ص ٥٩، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١٢، وابن
حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٩٩ .
(٤) الدارقطني: المؤلف والمختلف، ج ٤، ص ٢٣٠٣، والذهبي: سير أعلام النبلاء،
ج ١، ص ٣١٥، وابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج ٢، ص ٥١٦، وابن حجر:
الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٩٩ .
(٥) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٢٦، وأبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٥، ص
٢٧٦٧، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٤٥، وابن
الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٦١، والذهبي: تاريخ
الإسلام: ج ٢، ص ٥٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ١١٧، =

٣٧ — هشام^(٣) بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد بن سهم بن عمرو بن هُصيص القرشي السهمي . كان يكنى أبو العاص فكناه رسول الله ﷺ أبا مطيع^(٤) . له صحبة^(٥) .

- =والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٣١٥، والصدقي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ١٣٢، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٩٩ .
- (١) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٩٧، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٤٥، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٦١، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٥٩، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ١١٧، والصدقي: الوافي بالوفيات، ج ٢٧، ص ١٣٢، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٥٩٩ .
- (٢) أبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٢٧٦٧ .
- (٣) يُنظر ترجمته في: ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٧٨، والزيبري: نسب قريش، ص ٤٠٩، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٩، ص ٦٣، وأبي نعيم: معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٢٧٤٠، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٤١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٤، ص ١٢، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ١٥٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٧٥، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٦٠، و ص ٩١، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ١٢٠، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٣، ص ٧٧، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٦٠٤ .
- (٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٤، ص ١٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٦٠٤ .
- (٥) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٩، ص ٦٣، وأبو نعيم: معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٢٧٤٠، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٤، ص ١٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٦٠٤ .

كان من الفرسان^(١) . أسلم قديماً بمكة^(٢) .

هاجر إلى الحبشة^(٣)، ثم قدم مكة حين بلغه أنّ رسول الله ﷺ يريد الهجرة إلى المدينة ليلحق به، فحبسه أبوه وقومه بمكة^(٤). تواعد عمر بن الخطاب وعياش بن أبي ربيعة وهشام بن العاص في مكة على الهجرة

(١) ابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١٢ .

(٢) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٧٨، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٩، ص ٦٣، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٤١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٤، ص ١٧، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ١٥٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٧٥، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ١٢٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٦٠٤ .

(٣) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٧٨، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٩، ص ٦٣، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٤١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٤، ص ١٧، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ١٥٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٧٥، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ١٢٠، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٦٠٤ .

(٤) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٧٨، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٩، ص ٦٣، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٤١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٤، ص ١٧، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ١٥٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٧٥، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٣، ص ٧٨، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١٢ .

إلى المدينة، وكان موعدهم التناضب من أضاءة بني غفار^(١) في مكة انفقوا عليه الصبح، ومن لم يأت فقد حُبس ومُنِع، ويمضي صاحباه، فلما أصبحوا، جاء عمر وعيَّاش وحُبس هشام^(٢)، قدم المدينة على رسول الله ﷺ بعد الخندق^(٣)، فشهد ما بعد الخندق من المشاهد^(٤). أخو عمرو بن العاص^(٥)، وهو أصغر من عمرو^(٦). شهد له رسول الله ﷺ بالإيمان،

(١) التناضب من أضاءة بني غفار: غدير صغير، وهو موضع قريب من مكة، فوق سرف قرب التناضب، له ذكر في المغازي، الحموي: معجم البلدان، ج ١، ص ٢١٤، و ج ٢، ص ٤٧ .

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٤، ص ١٧، وياقوت: معجم البلدان، ج ٢، ص ٤٧، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٧٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٦٠٤ .

(٣) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٧٨، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٩، ص ٦٣، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٤١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٤، ص ١٧، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ١٥٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٧٥ .

(٤) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٧٨، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٤١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٤، ص ١٧، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ١٥٨، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٣، ص ٧٧ .

(٥) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٩، ص ٦٣، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٤١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٤، ص ١٢، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٧٥، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٦٠، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ١٢٠، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١٢ .

(٦) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٧٨، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٩، ص ٦٣، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٤١، وابن =

وقال صلى الله عليه وسلم ((ابنا العاص مؤمنان: هشام وعمرو))^(١) . ولما فُتحت مكة بثّ رسول الله صلى الله عليه وسلم السرايا في كل وجه، وأمرهم أن يغيروا على من لم يكن على الإسلام، فخرج هشام ابن العاص في مائتين قبيل يلملم^(٢)(٣)، خرج إلى الشام مجاهداً^(٤). دخل دمشق رسولا من أبي بكر إلى ملك الروم، وله معه قصة طويلة جدا^(٥) . وفي يوم دخل عمرو بن العاص إلى الطواف، فتكلم نفر من قريش، أيهما أفضل هشام بن العاص أم عمرو بن العاص، فقال: أفرغ من طوافي وأخبركم، فلما أكمل طوافه، قال لهم: استبقنا إلى الله، فسبقتي، وفي رواية: باتَ وبَتُ يسأل الله، وأسأله إياها

=عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٤، ص ١٢، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ١٥٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٧٦، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٦٠، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٣، ص ٧٨ .

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٧٩، وأبي نعيم: معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٢٧٤١، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٤١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٤، ص ١٢، و ص ١٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٧٦، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٦٠، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٣، ص ٧٨، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٦٠٤ .

(٢) يلملم: موضع على ليلتين من مكة، وهو ميقات أهل اليمن، الحموي: معجم البلدان، ج ٥، ص ٤٤١ .

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٤، ص ١٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٦٠٤ .

(٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٤، ص ١٢ .

(٥) يُنظر: ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٤، ص ١٣، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٦٠، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١٢ .

فلما أصبحنا رزقها، وحُرمتها، ففي ذلك يبين لكم فضله علي^(١)، وفي رواية: سئل عمرو بن العاص: أنت خير أم أخوك هشام؟ قال: أخبركم عني وعنه، عَرَضْنَا أَنْفُسَنَا عَلَى اللَّهِ، فَقَبِلَهُ وَتَرَكَنِي^(٢). وفي إحدى المعارك مع الروم إذ أقبلت الروم، بجمع عظيم، فقال بعض القوم من المسلمين، اكتبوا إلى أبي بكر يمدكم، فقال هشام بن العاص: إن كنتم تعلمون إنما النصر من عند العزيز الحكيم فقاتلوا، وإن كنتم تنتظرون نصرا من عند أبي بكر ركبت راحلتي حتى ألحق به، فقال بعض القوم: ما ترك لكم هشام بن العاص مقالا، فقاتلوا، فقتل من المسلمين بشر كثير، وقتل هشام ابن العاص، وهزم الله الروم، ومرّ رجل بهشام ابن العاص وهو قتيل، فقال: رحمك الله، هذا الذي كنت تبغني^(٣). وقال يوم أجنادين: يا معشر المسلمين إن هؤلاء لا صبر لهم على السيف، فاصنعوا كما أصنع، فجعل يدخل وسطهم، فيقتل منهم، حتى قتل^(٤). ولما انهزمت الروم بأجنادين انتهوا إلى موضع لا يعبره إلا إنسان إنسان، فجعلت الروم تقاتل عليه،

(١) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٨٠، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٤١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٤، ص ٢٠، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٦٠ وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٦٠٤ .

(٢) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٧٩، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٤١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٤، ص ٢١، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ١٥٨، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٣، ص ٧٩ .

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٤، ص ١٩ .

(٤) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٨٠، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٤، ص

فتقدّم هشام بن العاص فقاتلهم عليه حتى قتل، ووقع على تلك الثلثة^(١) فسدها، فلما انتهى المسلمون إليها هابوا أن يوطئوه الخيل، فقال أخوه عمرو بن العاص: أيها الناس إن الله قد استشهده، ورفع روحه، وإنما هو جثة، فأوطئوه الخيل، ثم وطأه هو وتبعه المسلمون، حتى قطعوه، فلما انتهت المعركة ورجع المسلمون إلى العسكر كرّ عمرو بن العاص فجمع لحمه وأعضائه وعظامه وحمله في نطع^(٢) فواراه، ولما بلغ عمر بن الخطاب قتله، قال: رحمه الله، فنعم العون كان للإسلام^(٣).

وفي إحدى المعارك، رأى من المسلمين بعض النكوص^(٤) عن العدو، فتقدّم في نحر العدو وهو يصيح: يا معشر المسلمين إليّ إليّ أنا هشام بن العاص أمن الجنة تفرّون؟ حتى قتل^(٥). وفي يوم اليرموك انطلق رجل يطلب ابن عمّه ليسقيه ماء، فإذا به يمصّ بفيه فقال له: أسقيك، فأشار نعم،

(١)الثلثة: فرجة المكسور والمهدوم، والخلل في الحائط، الرّازي مختار الصحاح، ص ٨٦، والفيروزابادي: القاموس المحيط، ص ١٠٣٤.

(٢)نطع: بساط من الأديم، الرّازي مختار الصحاح، ص ٦٦٦، والفيروزابادي: القاموس المحيط، ص ٧١٧.

(٣)ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٨٠، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٤١، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٤، ص ١٩، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ١٥٨، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٧٦، والذهبي: تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ٦٠، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٦٠٤.

(٤)نكص: تكأكأ عنه، وأحجم، ونكص على عقبيه: رجع عمّا كان عليه من خير، الرّازي: مختار الصحاح، ص ٦٧٩، والفيروزابادي: القاموس المحيط، ص ٥٨٣.

(٥)ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٨٠، وابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٧٤، ص ١٩، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٤، ص ١٥٨، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٦٠٤.

فإذا رجل يقول آه، فأشار ابن عمّه أن انطلق إليه فإذا هو هشام بن العاص فقلتُ أسقيك فقال: نعم، فلما سمع آخر يقول آه، فأشار هشام أن انطلق إليه فلما ذهب إليه فإذا هو قد مات، ثم رجع إلى هشام، فإذا هو قد مات، فرجع إلى ابن عمّه فإذا هو قد مات^(١)، وفي يوم اليرموك علق عمرو بن العاص سبعين سيفاً بعمود فسطاطه، قتلوا من بني سهم^(٢)، استشهد يوم اليرموك^(٣)، وقيل: استشهد بأجنادين^(٤).

(١) ابن عساکر: تاریخ دمشق، ج ٧٤، ص ٢٠ .

(٢) ابن عساکر: تاریخ دمشق، ج ٧٤، ص ٢٠ .

(٣) ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ١٧٩، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٩، ص ٦٣، وأبو نعیم: معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٢٧٤٠، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٤١، وابن عساکر: تاریخ دمشق، ج ٧٤، ص ١٢، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٧٦، وابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٥٨، والذهبي: تاریخ الإسلام: ج ٢، ص ٦٠، و ص ٩١، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٣، ص ٧٩، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١٢، وابن خلدون: تاریخ ابن خلدون، ج ٢، ص ٥١٦، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٦٠٤ .

(٤) الزبيری: نسب قریش، ص ٤٠٩، وأبو نعیم: معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٢٧٤٠، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص ٧٤١، وابن عساکر: تاریخ دمشق، ج ٧٤، ص ١٢، وابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٣٧٦، والذهبي: تاریخ الإسلام: ج ٢، ص ٦٠، والذهبي: تجريد أسماء الصحابة، ج ٢، ص ١٢٠، وابن كثير: البداية والنهاية، ج ٩، ص ٦١٢، وابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٦٠٤ .

المصادر

القرآن المجيد .

*** ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد الجزري الشيباني
(ت ٦٣٠ هـ) :

١ — *أسد الغابة في معرفة الصحابة*، تحقيق وتعليق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، قدّم له وقرّضه: د. محمد عبد المنعم البري و د. عبد الفتاح أبو سنه و د. جمعة طاهر النجار، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٥ هـ — ١٩٩٤ م .

٢ — *الكامل في التاريخ*، حققه: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط ١، ١٩٩٧ م .

٣ — *اللباب في تهذيب الأنساب*، بغداد: مكتبة المثنى، (د. ت) .
*** الأزدي، أبو إسماعيل محمد بن عبد الله البصري : (ت مطلع القرن الثالث هـ) :

٤ — *كتاب فتوح الشام*، تحقيق: د. عصام مصطفى عقلة و د. يوسف أحمد بني ياسين، تقديم: أ. د. عبد العزيز الدوري، الأردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، ط ١، ٢٠٠٥ م .

*** ابن أعمم الكوفي، أبو محمد أحمد بن أعمم (ت ٣١٤ هـ):

٥ — *الفتوح* ، بيروت: دار الكتب العلمية، (د. ت) .
*** البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥٦ هـ) :

٦ — *التاريخ الأوسط*، دراسة وتحقيق: محمد بن إبراهيم اللحيدان، الرياض: دار الصميعي، ط ١، ١٤١٨ هـ — ١٩٩٨ م .

٧ — *التاريخ الصغير*، تحقيق: محمد إبراهيم زايد، بيروت: دار المعرفة، ط ١، ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٦ م .

٨ — *التاريخ الكبير*، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، (د. ت) .

*** البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (ت ٣١٧ هـ) :

٩ — معجم الصحابة، دراسة وتحقيق: محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني، الكويت: دار البيان، ط ١، ١٤٢١ هـ — ٢٠٠٠ م .
*** البلاذري، أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البغدادي (ت ٢٧٩ هـ) :

١٠ — أنساب الأشراف، حققه وقدم له: أ. د. سهيل زكار و د. رياض زركلي، بيروت، دار الفكر، ط ١، ١٤١٧ هـ — ١٩٩٦ م
*** ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البغدادي (ت ٥٩٧ هـ) :

١١ — المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، راجعه وصححه: نعيم زرزور، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٢ هـ — ١٩٩٢ م .
*** الجوهرى، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ) :

١٢ — الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت: دار العلم للملايين، ط ٤، ١٩٩٠ م .

*** ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي الرازي (ت ٣٢٧ هـ) :

١٣ — كتاب الجرح والتعديل، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٣٧١ هـ — ١٩٥٢ م .

*** الحاكم الكبير، أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق (ت ٣٧٨ هـ) :

١٤ — الأسماء والكنى، دراسة وتحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، إشراف: الشيخ حماد ابن محمد الأنصاري، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ط ١، ١٤١٤ هـ — ١٩٩٤ م .

*** ابن حيان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ) :

١٥ — كتاب الثقات، الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، ط ١، ١٣٩٥ هـ — ١٩٧٥ م .

*** ابن حبيش، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن حبيش (ت ٥٨٤ هـ):

١٦ — غزوات ابن حبيش، وهو: كتاب الغزوات الضامنة الكاملة والفتوح الجامعة الحافلة

الكائنة في أيام الخلفاء الأول الثلاثة، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر، ط ١، ١٤١٢ هـ — ١٩٩٢ م .

*** ابن حجر، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) :

١٧ — الإصابة في تمييز الصحابة، بيروت: دار الفكر، ط ١، ١٣٩٨ هـ — ١٩٧٨ م .

١٨ — تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق: علي محمد الجاوي، مراجعة: محمد علي النجار، بيروت: المكتبة العلمية، ط ١، ١٣٨٦ هـ — ١٩٦٧ م .

١٩ — تهذيب التهذيب، طبعة محققة ومصححة، بيروت: دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، ط ٢، ١٤١٣ هـ — ١٩٩٣ م .

*** الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ):

٢٠ — معجم البلدان، بيروت: دار صادر، ط ١، ١٣٩٧ هـ — ١٩٧٧ م .

*** ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨ هـ):

- ٢١ — تاريخ ابن خلدون، المسمى: ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، ضبطه وحققه: خليل شحادة، مراجعة: د. سهيل زكار، بيروت: دار الفكر، ط ١، ١٤٢١ هـ — ٢٠٠٠ م.
- *** ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن أبي هبيرة الليثي العصفري (ت ٢٤٠ هـ):
- ٢٢ — تاريخ خليفة بن خياط، راجعه وضبطه: د. مصطفى نجيب فواز و د. حكمت كشلي فواز، بيروت: دار الكتب العلمية، (د. ت).
*** ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب (ت ٢٧٩ هـ):
- ٢٣ — التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلل، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط ١، ١٤٢٤ هـ — ٢٠٠٤ م.
- *** الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي (ت ٣٨٥ هـ):
- ٢٤ — المؤلف والمختلف، دراسة وتحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٦ م.
*** الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قيمان (ت ٧٤٨ هـ):
- ٢٥ — تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق وتعليق: د. بشار عواد معروف، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٤٢٤ هـ — ٢٠٠٣ م.
- ٢٦ — تجريد أسماء الصحابة، بيروت: دار المعرفة، ط ١، (د. ت).

٢٧ — تهذيب سِير أعلام النبلاء، أشرف على تحقيق الكتاب: شعيب الأرنؤوط، هذبه: أحمد فايز الحمصي، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤١٢ هـ — ١٩٩١ م .

٢٨ — سِير أعلام النبلاء، أشرف على التحقيق وخرج أحاديثه: شعيب الأرنؤوط، حققه: محمد نعيم العرقسوسي و مأمون صاغرجي، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٥ م .

٢٩ — العبر في خبر من غير، حققه وضبطه: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ،

بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٥ م .

*** الرّازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦ هـ) :

٣٠ — مختار الصحاح ، بيروت : دار الكتاب العربي ، (د .ت)

*** الزّبيدي، محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت ١٢٠٥ هـ) :

٣١ — تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، الكويت: مطبعة حكومة الكويت، ط ١، ١٣٩٢ هـ — ١٩٧٢ م .

* الزّبييري، أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير (ت ٢٣٦ هـ):

٣٢ — نسب قریش، تصحيح وتعليق: إ. ليفي بروفنسال، القاهرة: دار المعارف، ط ٣، ١٩٥٣ م

*** ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ) :

٣٣ — كتاب الطبقات الكبرى، تحقيق: د. علي محمد عمر، القاهرة: مكتبة الخانجي، ط ١، ١٤٢١ هـ — ٢٠٠١ م .

*** السّمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢ هـ) :

٣٤ — الأنساب، حققه وعلق عليه: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي

اليمني، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ط ٢، ١٤٠٠ هـ — ١٩٨٠ م .

*** ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد العبسي الكوفي (ت

٢٣٥ هـ) :

٣٥ — المصنف، تحقيق: محمد عوامة، الهند: الدار السلفية، (د .

ت) .

*** الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤ هـ):

٣٦ — الوافي بالوفيات، تحقيق واعتناء: أحمد الأرنؤوط وتركي

مصطفى، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٤٢٠ هـ —

٢٠٠٠ م .

*** الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ):

٣٧ — تاريخ الأمم والملوك، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ٤،

١٤٢٩ هـ — ٢٠٠٨ م .

*** ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي (ت

٤٦٣ هـ) :

٣٨ — الاستيعاب في معرفة الأصحاب، صححه وخرّج أحاديثه:

عادل مُرشد، عمّان: دار الأعلام، ط ١، ١٤٢٣ هـ — ٢٠٠٢ م .

*** ابن عبد ربّه، أبو عمرو أحمد بن محمد الأندلسي (ت ٣٢٨ هـ):

٣٩ — العقد الفريد، تحقيق: د . مفيد محمد قميحة، بيروت: دار

الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٤ هـ — ١٩٨٣ م .

*** ابن عساکر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله

(ت ٥٧١ هـ):

٤٠ — تاريخ مدينة دمشق، دراسة وتحقيق: محب الدين أبي سعيد

عمر بن غرامة العمري، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥ هـ — ١٩٩٥ م

*** ابن العماد، أبو الفلاح شهاب الدين عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) :

٤١ — **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، أشرف على تحقيقه وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، حققه وعلق عليه: محمود الأرناؤوط، دمشق: دار ابن كثير، ط ١، ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٦ م .
*** **الفراهيدي**، الخليل بن أحمد (ت ١٧٥ هـ):

٤٢ — **العين**، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٣ م .

*** **الفيروزآبادي**، محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم (ت ٨١٧ هـ):

٤٣ — **القاموس المحيط**، تحقيق: د. يحيى مراد، القاهرة: مؤسسة المختار، ط ١، ١٤٢٩ هـ — ٢٠٠٨ م .

*** **ابن قانع**، أبو الحسين عبد الباقي (ت ٣٥١ هـ) :

٤٤ — **معجم الصحابة**، ضبط نصه وعلق عليه: أبو عبد الرحمن صلاح بن سالم المصراطي، مكتبة الغرباء الأثرية، ط ١، (د. ت) .

*** **ابن كثير**، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) :

٤٥ — **البداية والنهاية**، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الجيزة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط ١، ١٤١٧ هـ — ١٩٩٧ م .

*** **الكلاعي**، أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الحميري الأندلسي (ت ٦٣٤ هـ):

٤٦ — **الإكتفا بما تضمنه من مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلاثة الخلفاء**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٠ م .

*** ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله الأمير الحافظ (ت ٤٧٥ هـ) :

٤٧ — الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، صحّحه وعلق عليه: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، ط ٢، ١٩٩٣ م .

*** المزني، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢ هـ) :

٤٨ — تهذيب الكمال في أسماء الرجال، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د. بشار عواد معروف، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤١٣ هـ — ١٩٩٢ م .

*** مغطاي، علاء الدين بن قليط (ت ٧٦٢ هـ) :

٤٩ — الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، إعتناء وتحقيق: السيد عزت المرسي و إبراهيم إسماعيل القاضي و مجدي عبد الخالق الشافعي، إشراف: محمد عوض المنقوش، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩ هـ — ١٩٩٩ م .

*** ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى الأصبهاني (ت ٣٩٥ هـ) :

٥٠ — معرفة الصحابة، حققه وقدم له وعلق عليه: د. عامر حسن صبري، الإمارات العربية المتحدة: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ط ١، ١٤٢٦ هـ — ٢٠٠٥ .

*** ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد (ت ٧١١ هـ) :

٥١ — لسان العرب، تحقيق: هبة الله علي الكبير، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١ م .

*** أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران
الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) :

٥٢ — معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي،
الرياض: دار الوطن للنشر، ط ١، ١٤١٩ هـ — ١٩٩٨ م .

*** النووي، أبو زكريا محي الدين شرف (ت ٦٧٦ هـ) :
٥٣ — تهذيب الأسماء واللغات، تصحيح وتعليق ومقابلة: إدارة

الطباعة المنيرية،

بيروت: دار الكتب العلمية، (د . ت) .

*** الواقدي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي (ت
٢٠٧ هـ):

٥٤ — فتوح الشام، تحقيق: هاني الحاج، القاهرة: المكتبة التوفيقية،
ط ١، (د . ت) .

٥٥ — المغازي، تحقيق: د . مارسدن جونز، بيروت: عالم الكتب،
ط ٣، ١٤٠٤ هـ — ١٩٨٤ م .

المراجع

*** كحالة، عمر رضا:

١ — معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، بيروت: مؤسسة
الرسالة، ط ٨ ،

١٤١٨ هـ — ١٩٩٧ م .

